السنونو

لكل الأوطان شعوب تعيش فيها..
إلا ســـوريا فهي وطن يعيش فينا

جريدة اجتماعية - ثقافية - متنوعة

alsonono1@gmail.com
www.facebook.com/Al.Sonono1

السنة الأولى | العدد السابع (7) | السبت 29 شوال 1433هـ الموافق 15 أيلول 2012م

صفحة 2

صفحة 4

في مواجهة الماضي
صفحة 9

تشكيل المجلس المدني في مدينة يبرود

من أجل سورية المستقبل .. سورية المحبّة .. سوريا الحضارة .. الحضارة الّتي أنتجتها على مدار التّاريخ ..

ومن أجل مستقبلٍ مُشرقٍ للوطن وأبنائه ومن أجل ديمقراطيّة تصنعها شرائح المجتمع كافّة من خلال النّقاش العام والتّعاون لحلّ كافّة المشكلات الّتي تعانيها بلدنا ، ومن أجل التأكيد على أنّنا ثورةٌ ضدّ الفساد والظّلم والطّائفيّة ، وضدّ إقصاء الآخر تمّ إنشاء المجلس المدني في مدينة يبرود

تتمة صفحة 7

سوريا مأساة العصر

منذ بداية الثورة السّورية والعالم يقف متفرجاً على الأحداث منفعلاً لا فاعلاً فيها.... يطلق التصريحات ضد النظام وأزلامه دون أن يصرخ في وجهه أو يؤنبه... أو حتى يوجه إنذاراً واحداً يطالبه بوقف سفك الدماء ، وتهديم المدن والقرى ، ودون دعم الجيش الحر بقليل من السلاح ليسمح له بالدفاع عن المدنيين ورد الهجمات البربرية لقوات الأسد .. التي لم تستثني أحداً ...

تتمة صفحة 3

أطفال الحرية في سورية

الحربُ والسّلام

إنّ الإنسان حين يتخلّى عن القيم الرّوحية والمبادئ الإنسانيّة ... حينما تغلب عليه الأنانيّة ويتجاهل حقوق الآخرين فإنّه يجلب الدّمار والخراب لمجتمعه ولشعبه .

وشعبنا لم يكن في يوم من الأيّام يبحث عن الحروب والقتل ، بل كان وما يزال شعباً مُسالماً يحبُّ الحياة له وللآخرين .

لكن ما فعله هذا النّظام الغاشم طوال اثنين وأربعين عاماً من تسلّطٍ وقمعٍ وتقديس العنف وعبادة الإرهاب الّذي أصبح يمارسه في طقوس احتفاليّة ، إنّ ذلك الأمر جعل إمكانيّة التّعايش معه أو قبوله أمراً مستحيلاً.

ومع ذلك خرج هذا الشّعب يطالب بحريّته بأسلوبٍ سلمي لم يحمل السّلاح .. لم يُطلق الرّصاص .. لم يُحاول إسقاط الدّولة أو العبث بمؤسّساتها ووُجّه من قبل النّظام بكلّ أسلحة الفتك والدّمار .

سالت الدّماء ودُمرّت المدن والقرى .. سقط الآلاف .. وهنا لا بُدّ من التّحول من سلام كان يجب أن يظلنا ويحمينا ويحمي أطفالنا إلى كفاحٍ مُسلّح يروّع القاتل ويوقف طغيانه ويجعله يدفع ثمن مجازره غالياً .

إنّ الحرب والسّلام وجهان لعملةٍ واحدة هي الحاكم وأطماعه ، هو يريد شعباً صامتاً لا يتكلّم لا يسأله لا يناقشه يقبل كلّ شيء حتّى القتل دون أن يدافع عن نفسه وعن كرامته ، لكن شعبنا كما كان عظيماً في بناء السّلام هو عظيم في الحرب وفي بذل التّضحيات .

أمام عظمتكم أيّها الأبطال نُطأطئ الرّؤوس ونحني الهامات ....

تحية لكم وأنتم تصنعون مجد هذه الأمّة..
لقد أثبتم أنّكم عظماء في الحرب والسّلم .

أسرة السنونو

ثقافة 12

تكنولوجيا وأنترنت 13

بريد القراء 14

حقائق وأرقام
ثروات آل الأسد وأزلامهم
رامي مخلوف ملك الاقتصاد السوري
الجـــزء الثالث

بعد استلام بشار الأسد مقاليد السلطة أراد أن يطور الاقتصاد السوري وطلب بشار الأسد من وزير الاقتصاد السابق دراسة لتطوير الاقتصاد والاتجاه نحو اقتصاد السوق المنفتح ولكن وزير الاقتصاد لم يستطيع أن يكمل مهمته فواجهته عقبات كثيرة وخاصة من رامي مخلوف الذي يريد الإبقاء على الاقتصاد السوري المغلق لكي لا تتأثر تجارته وأسواقه الحرة واشتدت الخلافات فقرر بشار الأسد التخلي عن الوزير لصالح رامي مخلوف وطبعاً السبب معروف !

فبعد أن كانت عمليات السمسرة والرشاوى تدار مباشرة من رامي مخلوف من مكتبه بدمشق حيث كان يستقبل الشركات ويتفاوض ويوقع العقود،فقد تم الاتفاق على صيغة جديدة تخفف من رد الفعل السلبي للمواطنين وللشركات عن طريق أن يقوم رامي بفتح مكتب في دبي يقابل من خلاله الشركات هناك بعيداً عن الأضواء والحساسية مع الشركات والتجار الآخرين ، و برزت مشكلة أن متابعة العمل أصبحت أضعف بسبب كون رامي خارج البلاد ومتابعة المناقصات والقضايا الكبرى كانت سابقاً تحتاج لأن يقوم رامي بالاتصال بالمسؤولين الكبار من رتبة وزير وأعلى ودعوتهم لزيارته في مكتبه للاطلاع على آخر التفاصيل وتخطيط ماذا يمكن أن يتخذ من قرارات لابتزاز الشركات المنافسة، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتم عبر الهاتف بين دمشق ودبي، لذلك طرح رامي هذه القضية على صاحب التجارة الأصلي الطبيب بشار الأسد فقام باتخاذ قرار بأن يقوم رامي باختيار المسؤول أو الوزير الذي يثق به لإدارة الشركات أو الوزارات التي لدى رامي مشاريع كبيرة فيها ، وبالتالي لا يوجد داعي لأن يحضر رامي لدمشق كون المسؤول المباشر يعرف ماذا يجب أن يفعل .

وهذا ما حصل

د. أديب ميالة :

وكان يعمل كموظف في الملحقية التجارية في السفارة الفرنسية بدمشق في التسعينات وتم طرده بسبب تسريبه وبيعه لمعلومات وأسرار الشركات الفرنسية العاملة في سوريا إلى شركات منافسة ، وبعد طرده من الملحقية عمل كمستشار اقتصادي لدى رئيس اتحاد نقابات العمال **عز الدين ناصر** الذي كان

الشخص القوي في سوريا حتى مجيء بشار الأسد وقام بدعم **أديب ميالة** كي يصبح عضواً في الجهاز التدريسي في كلية الاقتصاد خلافاً لكل القوانين والأعراف الجامعية المتبعة وتحت التهديد بتغيير عميد الكلية إذا لم توافق لجنة تقييم أطروحة الدكتوراه على قبول تعيين الدكتور ميالة كعضو في الجهاز التدريسي .

وفي عام **2004** وافقت القيادة القطرية على قائمة جديدة من السفراء كانت تضم الدكتور ميالة على أساس أن يكون سفير سوريا لدى الاتحاد الأوروبي وعندما اقترحت وزارة الخارجية السورية اسمه على المفوضية الأوروبية في بروكسل وضعت السفارة الفرنسية المعلومات التي لديها عن شخصيته وفساده أمام باقي أعضاء الاتحاد الأوروبي فكان أن تم الطلب شفهياً لوزارة الخارجية بسحب اسمه كي لا يضطر الاتحاد الأوروبي برفضه بشكل رسمي.

لذلك قام أصدقاؤه الذين يسهرون معه كل يوم في **مطعم جيميني** في أبو رمانة يشربون الأركيلة ويلعبون الورق حتى ساعات متأخرة من الليل وهم (**فراس الخولي و علي التوركماني**) بطرح اسمه على رامي مخلوف الذي وجد فيه شخصية يريد أن يصل بأي ثمن ومستعد لأن يقدم كل ما يطلب منه بدون مناقشة، لذلك اقترحه لصاحب التجارة بشار الأسد كحاكم لمصرف سوريا المركزي رغم أنه ليس لديه أدنى خبرة في أي عمل مصرفي ، وفعلاً أصدر الرئيس مرسوماً بتعيينه حاكماً للمصرف المركزي كي يلبي كل ما يطلبه منه رامي بيك ! !السؤال الذي يخطر على البال ما الذي يطلب منه حالياً؟ هناك الكثير جداً مما يفعله الدكتور ميالة لرامي بيك ولكن **أخطر قضيتين واللتين تستوجبان تدخلا مباشراً من المجتمع الدولي لإنقاذ سوريا هما :**

1 –هناك تأكيدات بأن الدكتور ميالة قد سحب قسم من الإيداعات الخارجية لاحتياطي الدولة النقدي وجلبها على شكل نقود كاش (دولارات) ووضعها في الخزنة المركزية في المصرف المركزي ، وهناك الكثير من الموظفين ممن يؤكدون أن هناك عربات ذات حراسة خاصة تأتي كل فترة للمصرف حيث يتم فتح الخزنة المركزية بأوامر من الحاكم د.ميالة ويتم نقل كميات من الدولارات إلى تلك السيارات بدون أي حساب أو وصل أو أوامر خطية وهم يقولون أن هذه هي سرقة لأموال الشعب السوري تتم من قبل رامي مخلوف وسيده بشار الأسد ،وهي أخطر ما يجري حالياً إذ يتم على الورق جعل موازنة القطع الأجنبي صحيحة عن طريق افتراض أرقام وهمية موجودة في الخزنة في المصرف المركزي لا يمكن لأحد أن يتأكد منها لذلك يطالب هؤلاء الموظفون بأن يكون هناك تحقيق دولي سريع في قضية السرقة هذه ليعاد للشعب أمواله المسروقة وتتم محاسبة السارقين الكبار .

2 –تم استخدام حوالي مليارين ونصف دولار من احتياطات القطع الأجنبي لسوريا من أجل تخفيض سعر صرف الدولار لسعر يفوق السعر الحقيقي أو المفيد للتصدير وبدون إجراء أية دراسة لأي حد يجب التوقف عنده ويؤكد الموظفين في المصرف المركزي المطلعين على الأمر بأن هدف هذه العملية هو تخفيض قيمة الدولار لأكثر بكثير من قيمته الحقيقة من أجل بيعه للسيد رامي مخلوف الذي لديه دخل شهري هائل بالليرات السورية من شركات الخلوي ويريد تهريبه للخارج وشراء الدولار بسعر مخفض لذلك تم اختراع موضوع أن يقوم المصرف المركزي ببيع **الصراف زهير سحلول** كل الدولارات التي يطلبها بالسعر الذي يحدده رامي بيك ومن ثم يقوم الصراف سحلول ببيع جزء في السوق المحلي وللتجار الآخرين ، ويحتفظ بالجزء الأكبر لرامي بيك ويضيف هؤلاء الخبراء بأن سعر صرف الدولار قد انخفض لأسباب داخلية في الولايات المتحدة انعكست على انخفاض سعر صرفه مقابل اليورو والجنية الإسترليني ولم يكن هناك حاجة لإضاعة مليارين ونصف من الدولارات لخاطر رامي بيك ؟.

وبذلك تم لرامي جمع الكثير من شركات ووكالات أجنبية وبدأ عصر الانفتاح الاقتصادي في عهد **الدردري** .

فأين خطابات الإصلاح الاقتصادي ؟

وأين شفافيتك يا بشار الأسد ؟

في الحلقة المقبلة :

ابن الخال رامي مخلوف صاحب شركة «سيرياتل» مشغل خدمة الخليوي في سورية

تتمة سوريا مأساة العصر

بل استهدفت النساء والأطفال والشيوخ في مجازر يندى لها تاريخ الإنسانية ... فمن الحولة إلى القبير إلى التل وداريا وإلى حلب وريفها ، حتى وصل عدد الشهداء إلى أكثر من ثلاثين ألفاً ، والمعتقلون ناهز عددهم المئتي ألف ، أما المفقودين فتجاوزوا السبعين ألفاً ، والمهجرين داخلياً وصلوا حتى المليوني شخص ، وامتلأت المخيمات في تركيا والأردن ولبنان والعراق بالنازحين ، وما زالت الأعداد تتزايد مع تزايد القصف واستخدام النظام أشدّ أنواع الأسلحة فتكاً .

الرئيس الأمريكي أوباما حذر النظام من استخدام الأسلحة الكيماوية ، وبأنه وفي حال استخدامها سيكون الرد صاعقاً وأنه سيتدخل عسكرياً .

الرئيس الفرنسي هولاند ووزير خارجيته فابيوس أكدا كذلك على أن أي استخدام للسلاح الكيماوي سيكون له عواقب وخيمة ، وأن الرد سيكون مزلزلاً .

إذاً استخدام الأسلحة التقليدية ليس مهماً ، وبالتالي فهم يرسلون رسالة للنظام مفادها أن استخدم كل أنواع الأسلحة عدا الكيماوية منها ، وكأن الأسلحة التقليدية من طائرات ودبابات ومدفعية لا تدمر ولا تقتل ولاتهدم ، وكأنهم يرون أنّ الشعب السّوري شعبٌ مغفل ودمهُ رخيصٌ ولا يفهم معنى هذه التصريحات ولا يستوعبها ... ولايعي عُهر السياسة الأمريكية والغربية ، تلك السياسة التي لاتنظر إلا بعين المصلحة والمنفعة لها ولحليفتها إسرائيل التي لاتريد التغيير في سوريا ، وترى أن هذا التغيير وبال عليها وعلى دولتها اللاشرعية في فلسطين إذ أن أي نظام سوف تحكم سوريا سيطلب منها الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة وهذا يفرض عليها إذا تحقق الالتزام بالانسحاب كذلك من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ م ، وبالتالي ينكمش ذلك الكيان اللاشرعي ضمن أراضي ١٩٤٨م ، ويفقد المدى الحيوي له كما يفقد مبرّرات وجوده التي تقوم على العدوان ، والذي يؤدّي إلى استجداء الولايات المتّحدة الأمريكيّة اقتصاديّاً وعسكريّاً ، ويرى المحلّلون السّياسيون المقرّبون من حملة أوباما الانتخابيّة أنّ أوباما ربّما يخسر حملته الانتخابيّة إذا تدّخل في سوريا وخسر طائرة أو حتّى جنديّاً واحداً ، هذا الحدث إن تناقله الإعلام الأمريكي سيهزّ مصداقيّة أوباما أمام الرّأي العام الأمريكي ممّا يؤدّي إلى خسارة الجزء الأكبر من النّاخبين وخاصّة أنّه انسحب من العراق بعد خسارة ما يقارب من خمسة آلاف جندي وكذلك يعاني خسائر كبيرة في العدّة والعتاد جرّاء الحرب التي يشنّها على أفغانستان ، إذاً هو لا يريد حرباً جديدة في الشّرق الأوسط وخاصّة أنّ سوريا لا تتّمتع بما تتّمتع به ليبيا من موارد نفطيّة وغازيّة ومن سواحل بحريّة طويلة تصل إلى حوالي ٢٨٠٠ كم وكذلك قربها من قناة السّويس وأراضٍ شاسعة لم تستثمر حتّى الآن ولم تكتشف .

إذن لنترك الشّعب السوري يموت وتدمّر مدنه ويقتل جيشه وتدمّر آلياته وينقسم المجتمع السّوري طائفياً .

وترتكب المذابح في كلّ مكان من سوريا ونترك المشروع الإيراني الطّائفي يدافع عن وجوده في هذا البلد ومن يقاتله ومن يدفع الثمن هو الشعب السّوري بكلّ فئاته ونحن ماذا نخسر.

إنّ المجتمع الدّولي وعلى رأسه الولايات المتّحدة الأمريكيّة فوجئت بالثّورة السّورية رغم أنّ إرهاصات هذه الثّورة موجودة في المجتمع السّوري منذ وقت طويل منذ مجزرة حماة الّتي غطاها العالم كلّه ودفنها ونسيها ولم يسمح لأحد بفتح ملفّاتها ومحاسبة مرتكبيها لكن ما أشبه اليوم بالبارحة الشّبه بينهما أنّ الجزّار والقاتل واحد لم يتغيّر وأنّ الضّحية واحدة لم تتغيّر ولكن ما تغيّر هو أنّ هذه الضحيّة لم تعد تقبل بالقتل والإهانة وانتهاك الكرامة إنّما هبّت بكلّ مكوّناتها لتدافع عن نفسها دون أن تنتظر من هذا العالم المنهك أخلاقيّاً الموّجه صهيونيّاً أن ينقذها أو يفرض أجنداتها عليها .

إنّ الرّؤية اللاّ أخلاقيّة للثورة السّورية الّتي يتبنّاها العالم تجعلنا نقف قليلاً لنسأله لماذا سورية وشعب سوريا ؟ ألم تُخرج الولايات المتّحدة النّظام السّوري من لبنان خلال يوم واحد وبقرار أممي ؟ ألم يُجتح العراق دون قرار أممي؟ ألم يفرض مناطق حظر طيران قبل ذلك فوق كردستان العراق ؟ ألم يقصف القذّافي ونظامه ويساعد في إسقاطه وسحله والتّمثيل بجثّته ؟ ألا يكفيهم نهر الدّماء الّذي يسيل يوميّاً ، أم أنّ ما يجري في سوريا لم يصل إلى حدّ المأساة الإنسانيّة والّتي توجب التّدخل العسكري وإذا كنتم لا تريدون التّدخل العسكري فلتسمحوا للمعارضة على الأقل بسلاح مضاد للطيران يمنع طائرات الطّاغية قتلَ شعبنا وتهديم البيوت فوق ساكنيها .

لعبة الكبار لم تنته على الأرض السّورية، مازالت الولايات المتحدة الأمريكيّة تبحث عن جهة سياسيّة تؤمن استقرار الحدود السّورية الإسرائيليّة كما حفظها النّظام السّابق ولا تتحدّث عن انسحاب من الجولان على الأقلّ في السّنوات المقبلة لأنّ ما فعله النّظام من تخريب للبلاد والمجتمع يحتاج سنوات طويلة لإعادة بنائه ومن ثمّ الحديث عن تحرير الأرض وثانياً ترى الولايات المتّحدة أنّ هزيمة إيران ومشروعها على الأرض السّورية أقلّ كلفة من تسديد ضربات جويّة لها في أراضيها الأمر الّذي يستلزم منها أي من إيران ضرب المصالح الأمريكيّة في الخليج .

أمّا الموقف الأوروبي فهو مرتبط عضويّاً بالموقف الأمريكي ولا يملك حتّى سياسة أخلاقيّة مستقلّة تجبره على تجاوز مصالح راعي البقر الّذي لا يرى أبعد من أنفه .

إنّ ابتعاد العالم عن الملف السّوري وإهماله والاكتفاء بالتّصريحات سينقلب عليه ، إنّ المجموعات الجهاديّة الّتي تتخوّف منها أوروبا وأمريكا وتعتبرها إرهابيّة أصبحت في الدّاخل السّوري تقاتل النّظام وسوف تقاتلها في المستقبل إن لم تسارع إلى إيقاف عربدة النّظام وتسليح الثّوار على الأرض ومنحهم القوّة الكافية لفرض رؤيتهم السّياسية والعسكرية وإنّ إطالة أمد الثّورة قد يؤدّي إلى إنتاج بُنى طائفيّة في المجتمع السّوري تؤثّر على الجوار الإقليمي بشكل كبير ممّا يؤدّي إلى تفجير الصّراعات الدّينيّة والقوميّة والمذهبيّة وهذا لن يخدم العالم الحر ولن يخدم أسواقه وشركاته الّتي تبحث عن المناطق المستقرّة .

إنّ شعب سوريا يُترك وحيداً في مواجهة هولاكو القرن الواحد والعشرين لكنّه سيستمرّ في ثوراته وتضحياته إلى أن يتمّ إسقاط هذا النّظام وبناء سورية الدّيمقراطية التّعددية لكلّ أبنائها ، ورغم الجراح الّتي تركها النّظام وأزلامه في جسم المجتمع إلا أنّه سوف يتعافى وينهض ليفهم العالم كلّه أنّنا لن نتنازل عن حقّنا في حياة حرّة كريمة ولن يكون قرارنا مربوطاً بيد أحد ولن يكون لأحد فضل علينا .

نعم نحن نعيش حالة مأساة لم تحصل في تاريخ البشرية ، ونحاول أن نتجاوزها بالاعتماد على الله أوّلا وعلى هذا الشعب العظيم ثانياً ، لكن المجتمع يعيش مأساة في أخلاقه وكلّ مبادئه في مجال حقوق الإنسان، لقد فهمنا أنّ هذه المبادئ تغطي الوجه القبيح له الّذي رأيناه على حقيقته الآن ، لم تحرّك ضمائركم النّائمة عويل النّساء وأنين الجرحى وبكاء الأطفال وخيام المشرّدين على حدود دول الجوار... لم تحرّكها لكنّها حرّكت فينا إرادة الصّمود والإصرار على انتزاع النّصر لكلّ أبناء وطننا .

"الفقر هو أب الثورة"

سقراط فيلسوف إغريقي

لو كان سقراط على قيد الحياة، وتابع ما يجري على الساحة السورية، لأضاف كلمة الإجرام إلى الفقر ليكونا معاً والدي الثورة. ولو أراد أن يوسع من مقولته في الحالة السورية، لأضاف إلى الكلمتين، الظلم والقمع والاستبداد والتعذيب والتنكيل، والفصل الطائفي وسرقة المال العام، واستئثار أسرة مجرمة واحدة وتوابعها من الأقربين والمقربين بمصير أمة بأكملها، بل ربما اختصر الأمر وقال: "الأسد هو مُلهم الثورة ضده".

والأسد الابن (كما الأب) احتضن كل سبب يمثل أب وأم وأخ وعم وخال الثورة. أليست أسرة اختصرت وطناً فيها لأكثر من أربعة عقود؟ أليست عائلة ملكت نفسها حياة أمة بتاريخها وحاضرها، وسعت إلى تسجيل مستقبلها باسمها؟ ربما يأتي ما قالته (الأم تيريزا) أكثر توافقاً مع الحالة السورية مما قاله سقراط، عندما اعتبرت **"أن الفقر هو أسوأ أشكال العنف"**. نذكر الكاتب والأديب الأمريكي مارك توين، في مراجعتنا اليومية لمؤشر تقاعس المجتمع الدولي، حيال الثورة السورية الشعبية السلمية العارمة التي انطلقت لإسقاط نظام الأسد الوحشي في سياق دفاعها عن الإنسانية، عندما قال: **"تذكر الفقر.. إنه لا يكلفك شيئاً"**.

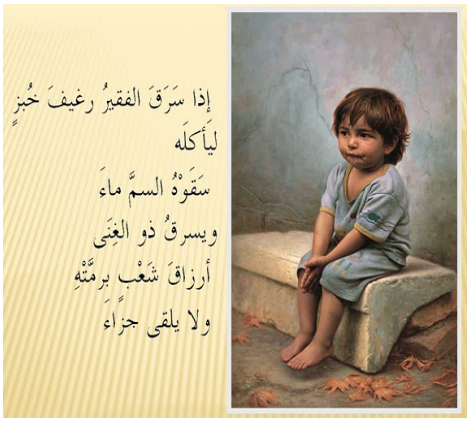

سنحاول هنا تذكير حكومات الدول التي أعلنت صداقتها للشعب السوري، بالفقر الذي منهجه الأسد الأب والابن، بل ويحاول الابن بائساً يائساً أن يستثمره بعد الثورة للتحايل على العقوبات العربية والأمريكية والأوروبية، التي جففت بعضاً من منابع التمويل المالي له. يريد هذا النظام

الناهب لكل شيء استغلال الذين أفقرهم حتى ما بعد فقرهم! ولذلك أوعز إلى أحد اتحادات العمال (الاتحاد المهني لنقابات عمال الكهرباء والصناعات المعدنية) التابع له، لإصدار تقرير اقتصادي حول الفقر في سورية، تضمن مجموعة من الأرقام، لو صدرت في أي دولة يحكمها نظام شرعي، لسقط النظام قبل أن ينتهي الناس من قراءة التقرير ، ولتعرض أركان النظام أنفسهم إلى التحقيق، وربما للمحاكمة.

فلا يمكن أن تكون أرقام الفقر في بلد ما بهذا المستوى المرتفع، إذا لم يسبقها فساد وسرقة ونهب وظلم واستحواذ من جانب النظام والمقربين منه. وطبقاً لهذا التقرير المريع، فإن نسبة الفقراء وصلت إلى 41 في المائة، وأن الخطة الخمسية العاشرة التي هدفت إلى خلق 625 ألف فرصة عمل جديدة للنصف الأول من عمرها، لم توفر، حسب التقرير المشكوك فيه دائماً، سوى 277 ألف فرصة. وفيه أيضاً أن نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر الأعلى تصل إلى 30 في المائة (2052 ليرة سورية شهرياً) في حين تصل نسبة خط الفقر الأدنى إلى 11 في المائة (1458 ليرة شهرياً). وفي محاولة مفضوحة لمنح هذا التقرير بعضاً من المصداقية، أورد "أن الحكومة لم تتمكن في خطتها الخمسية العاشرة (2006 – 2010) من تخفيض هذه النسبة". غير أن الأرقام الحقيقية للفقر وللذين يعيشون فقراً مدقعاً بكل أشكاله المرعبة وتداعياته الفظيعة، ليست كذلك على الإطلاق. فنسبة خط الفقر الأعلى تصل على الأرض (وليس في التقارير) إلى 50 في المائة، أما نسبته في حده الأدنى فقد بلغت، طبقاً لمصادر محايدة ومعلنة، 17 في المائة. وهذا يعني أن 67 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، أو ما يعادل 13 مليون نسمة تقريباً، من مجموع عدد السكان. وهذا كله ليس ناتجاً عن العقوبات المفروضة على نظام الأسد الهمجي، بل يرجع إلى سلسلة من المراحل التي مر بها الاقتصاد السوري منذ عام 1970 (أي منذ وصول الأسد الأب إلى الحكم بطريقة غير شرعية)، وكانت على الشكل التالي: **"اقتصاد التفقير" و"اقتصاد الفقر وما دونه"، و"اقتصاد التشبيح"**.

فالفقر في سورية ليس وليد عام أو عامين أو حتى عشرة أعوام، إنه في الواقع "ابن" 42 عاماً، ولأنه ممنهج لا تنفع معه أية خطة للحد منه، وقد فشلت كل الدراسات والمخططات التي وضعتها المؤسسات الاقتصادية الدولية الحكومية والمستقلة، في الوصول إلى أفضل علاج للفقر في سورية، لأسباب عديدة، في مقدمتها بالطبع الفساد والسرقة، وعدم تكافؤ الفرص، والمحسوبية المأسسة في

توزيع الحصص وفرص العمل، فسورية التي يحكمها نظام فريد في وحشيته، هي أيضاً فريدة في فقر مواطنيها. فقد نما هذا الفقر في حالتين اقتصاديتين متضاربتين. **الأولى:** عندما كان الاقتصاد مغلقاً على كل الشعب، لم تنفع كل المفاتيح لفتحه. **والثانية:** حين أصبح مفتوحاً على مجموعة "انتخبت" نفسها لتستحوذ على كل ما في البلد.

ولعل تكرار التذكير بالحقيقة المفزعة بأن شخصاً واحداً هو رامي مخلوف (ابن خال نظام سفاح سورية) يملك ما بين 60 و65 في المائة من هذا الاقتصاد، توفر الكثير من الكلمات والتحليلات والدراسات، وتختصر قصة اقتصاد كان الأفضل على الإطلاق بين الاقتصادات الإقليمية قبل اغتصاب سورية من عائلة الأسد وتوابعها. بل كان الأكثر مرونة في التناغم مع الاقتصادات العالمية الكبرى والصغرى. يقول أحد الشعراء: **"تعجبين من سقمي.. صحتي هي العجب"!** فلا عجب في أن يكون أكثر من نصف السوريين تحت خط الفقر.

حوار بين الإيديولوجيا والدين

مقدمة : تساءل هيرودتيس : هل النظام الحسن هو ذلك الذي يأمر فيه شخصٌ واحدٌ يحكم لأجل مجده ومجد رعاياه ، أم هو النظام الذي تأمر فيه قلة أو ليغارشية مكونة من مواطنين معروفين بتفوقهم منذ ولادتهم وبسبب ثروتهم ومهارتهم الدينية أو العسكرية .

أم هو النظام الذي تأمر فيه الأكثرية الديمقراطية ، وهي أكثرية مكونة من سواد الفلاحين والحرفيين والتجار والبحارة .

تساؤلات هيرودتيس أتت بعد تكون الحضارة اليونانية التي اختارت الاجابة الأخيرة ... نحن نريد أثينا دولة ديمقراطية تساوي بين جميع المواطنين الذكور المولودين أثنيين وتكفل لهم المساواة أمام القانون والمثول أمام المحاكم.

هنا اختار هيرودتيس النظام الديمقراطي الذي عاشته أثينا لفترة طويلة قبل أن تسقطه الحرب ضدّ اسبارطة .

والتي طرحت تحدياً كبيراً على الديمقراطية الناشئة ... هل يمكن لهذه الديمقراطية أن تتجاهل وجودها وفكرها وما طرحته من عدالة ومساواة حسب طبيعة ذلك العصر؟ هل يمكن أن تتجاهل هذه الأمور وتدير حربها مع اسبارطة لأن هذه الحرب تفترض تناغم الكل الاجتماعي مع لغة العنف البعيد كل البعد عن الديمقراطية ؟

خسرت أثينا الحرب ... وخسرت معها الديمقراطية ... وهذه الخسارة حفزت اللاأخلاقية ... وبات السؤال هل يحتاج الحكم إلى المعرفة السياسية للآخر (الشعب)؟ هل الآيديولوجية هي التي تغطي مطالب الآخر وتنظم حياته ؟

بشكل أدق هل المجتمع بكامله مخول للإجابة على سؤال الحكم ؟ أم أن فئة من الناس هي التي تجيب ؟ أم أنها فكرة تولد في رأس حكيم وتعرضها فئة ما بقوة ما نسميها الأيديولوجيا ؟

والأيديولوجيا هي مجموعة من التصورات والأفكار والحتميات التاريخية تتركز حول السلطة والاقتصاد وفلسفة النفس البشرية ومن أبرز المفكرين في هذا المجال كارل ماركس – فريدريك انجلز – هيغل .

هيغل يرى أن الدولة السعيدة هي ضرورية وشرعية في آن واحد لتنظيم الوجود الاجتماعي .

من أين تكتسب الدولة سيادتها ؟ من شرعية القوة أم من شرعية المعرفة أم من شرعية التعاقد الاجتماعي ؟

كل هؤلاء أنشؤوا دولة : شرعية القوة أنشأت دولة دون أن تدعمها بفكر أو رؤية حقيقية تبين من خلالها طبيعة العلاقة بينها وبين المجتمع الذي تحكمه ، استعارت الدين ونظرية الحق الإلهي ... التي تقول أن الإله هو الذي أعطى الحاكم شرعيته .

لم تستمر هذه الدول والممالك كثيراً لأنها تجاوزت حدود معرفتها بمجتمعها إلى المجتمعات الأخرى ، وحاولت أن تفرض سلطتها عليها وتسترق شعوبها ، فهزمت لأن البشر المهددين بأمنهم وفي وجودهم الطبيعي يرفضون القبول بتنظيم سياسي معين يؤدي إلى قمعهم وسحق وجودهم الاجتماعي .

والأمثلة كثيرة الدولة الرومانية الدولة الفارسية .

أما في العصر الحديث فكانت النازية والفاشية التي قامت على ايديولوجيا تقول بتفوق العرق الجرماني (الآري) وتعطي خصوصية قومية للبلدان التي أخذت بها كما استندت الفكرتان إلى فكرة الزعيم الأوحد الذي يمتلك صفات لا يمتلكها الأخرين .

كما أن النازية والفاشية اتكأت قليلاً على الفكر الديني ويلاحظ علم الاجتماع التجريبي أن الاقتراع النازي كان كثيفاً في المناطق البروتستانتية .

نفهم من ذلك أن شرعية القوة المدعمة بالأيديولوجية أدت إلى نشوء مجتمع يحتوي داخله كل تناقضات القوة (**الظلم – الحرمان – الكبت – الضعف**) منقسم على نفسه بين مؤيد لاستمرار الهيمنة من قبل الدولة لأن هذا القسم من المجتمع أقام مع هذه الدولة تحالفاً اقتصادياً وطبقياً ... أما من يرفض هذه الهيمنة وهو الطرف المغيب عن المشاركة.. المحبط .. المعاني في حاضره ومستقبله فهو يبحث عن فرصة للثورة .

إذاً الدولة التي أخذت شرعيتها من فئة داخلية مرتبطة بها ومن إكراه فئة أخرى أنتجت صراعاً اجتماعياً أطاح بجزءٍ كبير من الأسس الأخلاقية للمجتمع ، وبلور داخله أشكالاً اجتماعية ترفض الآخر الذي لايتماهى مع أيديولوجيتها .

وهذا الرفض ينزع الملكية عن هذا الجزء من المجتمع ... الملكية الاقتصادية والفكرية والحياتية ... فحياته ملكٌ للدولة .. يناضل ويضحي من أجلها ، وعندما لا تجدي الأيديولوجية في معالجة أي تمرد اجتماعي تلجأ الدولة إلى شكل عام للصراع تنتجه وتستخدمه كأداة قوية .

الدين ... وهنا تبدأ المشكلة ... المشكلة ليست مع الدين ... فالدين يثبت اللحمة بين الأمة ويفرض نفسه على وعي الأفراد وضمائرهم ، ويعلمهم كيف يتصرفون في مواجهة السلطات ، ولكن في نفس الوقت إذا تم فرضه فإنه يصبح ساحة للصراع بين أفراد المجتمع بين علماني ومتدين ، بين من يريد دولة لكل أفراد الأمة وبين من يريد دولة تمتلك رؤية دينية تفرضها بالقوة على المجتمع .

وهنا يتناغم الديني مع الأيديولوجي ... الأيديولوجية أتت لتفرض فكرها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وكذلك حتمياتها التاريخية ومواقفها من الصراع الاجتماعي باعتبار أن هذا الصراع يجب أن يمر بمراحل تاريخية هي تحددها وتتحكم بها ، وأحياناً لها الحق بتجاوزها وحرفها مدعية أن هذه المراحل تحتاج زمناً طويلاً لكي تتشكل ونعيشها ونجني ثمارها وكأنها تدعي أنه يمكن للشجرة أن تثمر وتعطي أكلها دون أن تزهر ، هذه الأفكار أدت إلى تخريب المجتمع وتشويهه .

نعود إلى الديني : إن لم يكن يحمل في داخله خطاباً سياسياً صالحاً للجميع بما فيهم العلمانين ، فلن يستطيع أن يكون جزءاً من التكوين الأساسي للدولة والمجتمع ، ونمر قليلاً على التجربة التركية ... قامت تجربة حزب العدالة على أساس خطاب ديني وسياسي متماسك ومتناغم لم تهدم بنى اجتماعية أو اقتصادية انما دعمت وعززت البنى القائمة ، وأدخل في وجدان وضمير من أرسل إليهم الخطاب الديني ، وتعاقدوا معه بأن على هذا الشخص أو المجموعة أن تخاطب شركته أو مؤسسته أو حياته الخاصة بهذه الرؤية ، وان تخاطب الآخرين برؤيتهم

... إذ قد يدفع هو الضرائب على شكل زكاة مال وقد يدفعها الآخرون كضرائب ، ولكن في النهاية يصب المال والجهد في خدمة المجتمع .

وفي مجال آخر الأخوان المسلمون خارج سوريا عززوا وجودهم وخطابهم الديني بخطاب سياسي تَمثل في وثيقة العهد التي أصدرها من اسطنبول ونادوا فيها بدولة مدنية تعددية لكل أفراد المجتمع .

نعود لنسأل الأيديولوجية وأخص بشكل كبير الأيديولوجية الماركسية بكل ما تحتويه من فكر وفلسفة هل أنهت هذه النظرية صراع الطبقات بانتصار البروليتارية أم أنها أنتجت صراعاً من نمط آخر ؟

نظرياً نعم انتصر العمال في روسيا وتم إنشاء الاتحاد السوفيتي ، والتخلص من سيطرة القيصر ، وبناء اقتصاد اشتراكي يرتكز على المزارع الجماعية والقطاع العام ونظام التخطيط المركزي الذي تباشره الدولة بكافة أجهزتها، كما يشرف الحزب عليه وعلى المجتمع ، الذي أنتجه و هيأه ليخدم رؤيته فقط ؛ ولا يحق له الخروج عن هذه الرؤية أوحتى مناقشتها خارج إطار الفكر الماركسي ، وهنا ترتمي الأيديولوجية في إشكالية كبيرة جداً، فهي لم تنتج شيئاً جديداً ... رغم أنها فرضت وجودها من خلال ثورة ضمت طيفاً واسعاً ومهماً من المجتمع ، لكنها لم تغير شيئاً من هذا المجتمع ، بل أعادت ترتيبه فقط فالدولة أصبحت تمثل الرأسمالية بكل أدواتها ... السلطة التي ترتكز على الجيش والأمن ، أما مدراء الشركات في القطاع العام فهم جزء من السلطة المركزية ينفذون تعليماتها دون مناقشة .

المجتمع أصبح طبقة من العبيد ... ماذا غيرت الأيدولوجيا هي غيرت المجتمع لينسجم معها ، وأنتجت الدولة السلطوية، واعتبرت هذه الدولة شرعية ، وشرعيتها أتت عبر ثورة شعبية ، هل وافق أفراد المجتمع على هذا الكيان الجديد ؟

نعم وافقوا قسراً لأنهم لم يشاركوا في إنتاج هذه السلطة ... هم أنتجوا الدولة من خلال وجودهم المادي في المجتمع ، الذي يشكل بنيتها الحقيقية ، لكن السلطة لم تحترم هذا الوجود المادي ، إنما احترمت ما يوافق إيدولوجيتها ومن يروج ويسعى لبقائها واستمرارها .

نسألُ الدّين سؤالاً مُهمّاً : هل أسَرْتَ الحقيقة بكلّ مُكوّناتها ؟..

إنّ الحقيقة الدّينيّة أسيرةُ المُطلق لأنّ الله حقيقة مُطلقة ليست قابلة للنّقاش وكلّ الكتب السّماوية الّتي دعت إلى المحبّة والسّلام والعدل وأنجزت تنظيماً اجتماعيّاً واقتصاديّاً وروحيّاً وهذه الكتب تلقى قبولاً مُطلقاً من الكلّ الاجتماعي .

رغم هذا القبول المُطلق إلّا أنّه من حقّ هذه المجتمعات أن تُناقش وتعدّل هذه الفروض دون المساس بجوهرها ، لأنّنا في عصر مُختلف وفي بُنى اجتماعيّة مُتطوّرة ومُعقّدة ولا يُمكنُ التعامل معها بأدوات ومفردات الماضي وإلاّ كان الجمود وعدم التّطور سمة هذه المجتمعات .

إذاً نحن نقبل أن يأسر الدّين مطلقاته ويفرج عن مكنوناته الدّاخلية من أجل إعادة تشكيلها .

في التجربة المصرية العامل الدّيني لم يُنتج الثّورة بل أنتجها العامل الاجتماعي بكلّ مكوّناته الدّينية والعلمانيّة ولكن ما يُلاحظ بأنّ الدّين استولى على كلّ مفاصل السّلطة من رئاسة إلى مجلس نيابي إلى صياغة الدّستور الّذي لم تظهر ملامحه حتّى بعد تولّي محمد مرسي رئاسة الجمهورية .

لنفترض أنّ هناك قاعدة شعبيّة انطلقت في ظلّ الدّيمقراطيّة لترفع الدّيني إلى السُّلطة وتبرم معه عقداً لحكم البلاد ولكن .. هل تستطيع هذه الإدارة أن تأسر المُطلق وتفرج عن جوهر الدّين وتسمح للمجتمع بالكامل أن يعبّر عن نفسه بطريقةٍ ديمقراطيّة دون أن يُقمع أو يُساء فهمه ؟ ..

في أوّل ردّ فعل على المظاهرات الّتي حاولت بعض الأحزاب السّياسية القيام بها ضدّ الأخوان المسلمين في مصر أفتى أحدهم بأنّ من يتظاهر ضدّ الأخوان المسلمين خارج عن الدّين وقتاله واجب وسفك دمه مُحلّل .

جان جاك روسو يقول : « قبل فحص الفعل الذي بواسطته ينتخب شعبٌ ما ملكاً يكون من المفيد النظر في الفعل الذي يكون به الشعب شعباً»

إنه ليس عقداً مبرماً بين الأفراد لكن العقد الذي يبرمه كل فرد مع نفسه والذي يحول كل فرد إلى مواطن .

إذاً لم يكن المواطن مواطناً بمعنى المواطنة الحقيقية التي تعطي شخصية اعتبارية وطنية تُحترم أحلامه فيها ويُسمع صوته ويُنصتُ الجميع لأنينه ...

انهارت إمبراطورية لينين بعد زمن ليس بالطويل على بنائها ، ومعها إنهارت اشتراكيات وأنظمة في أوروبا الشرقية ، لأن المجتمع لم يتعاقد معها ، بل فُرضت عليه بفعل الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي عاشتها هذه البلدان بعد حربين مدمرتين (الحرب العالمية الأولى والثانية).

في بولندا قادت حركة التضامن برئاسة ليخ فاليسا والتي تمثل عمال صيانة السفن حركة ضدّ النظام الشيوعي وأسقطته ، لقد طالب المجتمع بحريته ومن توجته الأيديولوجية للقيادة رفض هذا التتويج وأسقط التاج من على رأسه لأنه في الحقيقة لم يكن على رأسه بل كان على رأس السلطة .

الإنسانية وأصرّ على العدالة الإنسانية التي ترى الإنسان بغض النظر عن اتجاهه السياسي ومعتقده الديني تراه غاية وقيمة عليا ، هذا في الدولة الوكيل التي تعاقدت مع جميع الفئات الاجتماعية .

الدولة الدينية عندما تنفي الآخر تصبح غير شرعية وغير قابلة للحياة شأنها شأن الأيدولوجيا تموت وتدفن بدون طقوس إنسانية .

الحوار بين الدين والسلطة والأيديولوجيا والسلطة طويلٌ وواسعٌ نصل به إلى نتيجة إيجابية عندما نترك فيه مكاناً للآخر وتصبح الأنا جزءاً من نقاش عام وواسع مع الكل الاجتماعي مهما كان انتماؤه أو ديانته أو طائفته ، المهم أنه جزء من هذا الوطن .

نحن لانريد تواطؤاً سياسياً بين الأيديولوجي والديني بل نريد دولة يبنيها الجميع لا يتم فيها مسخ الإرادة العامة ، بل يجب العمل من خلال هذه الإرادة وتعزيزها لتصبح هي الطريق الذي يرشدنا إلى المستقبل .

لقد لجأت بعض دول العالم الثالث إلى الأيدولوجيا لتعوض عن غياب مجتمع أهلي منظم قادر على التأثير في مجريات القرار السياسي الداخلي والخارجي .

لكنها فشلت في بناء علاقة حقيقية مع مجتمعها وفجرت صراعاً دامياً ما زلنا حتى الآن نشهد فصوله الدامية .

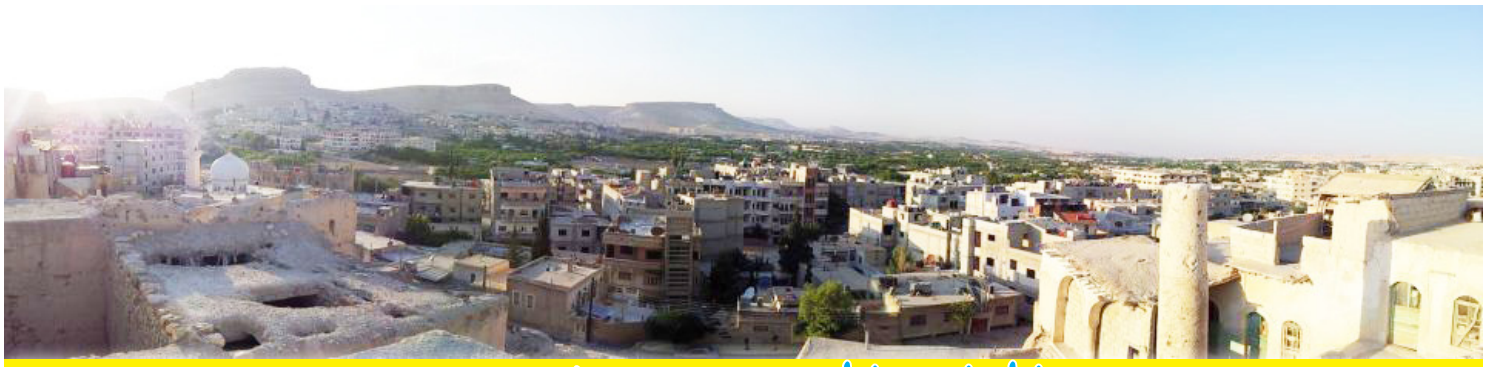

المجلس المدني في مدينة يبرود

من أجل سورية المستقبل .. سورية المحبّة .. سوريا الحضارة .. الحضارة الّتي أنتجتها على مدار التّاريخ ..
ومن أجل مستقبلٍ مُشرقٍ للوطن وأبنائه ومن أجل ديمقراطيّة تصنعها شرائح المجتمع كافّة من خلال النقاش العام والتّعاون لحلّ كافّة المشكلات الّتي تعانيها بلدنا ، ومن أجل التأكيد على أنّنا ثورةٌ ضدّ الفساد والظلم والطّائفيّة ، وضدّ إقصاء الآخر ثمّ إنشاء المجلس المدني في مدينة يبرود والّذي يضمّ لجاناً من كافة الاختصاصات المدنيّة للإشراف على عمل المؤسّسات القائمة في البلد وتوجيهها لخدمة الوطن والمواطن ، والتّعاون معها من أجل أن تكون فعّالة لأنّنا جميعاً نسعى على عدم إسقاط الدّولة حتّى نتجنّب الفوضى والضّياع ، كما تمّ انتخاب الأمانة العامّة لهذا المجلس والدّخول في نقاشات عملية بين أعضاء المكاتب من أجل تحديد بوصلة العمل المستقبلي وكذلك بين أعضاء الأمانة العامة التي سوف تقدم تقارير دورية عن عمل المكاتب والصعوبات التي يمكن أن تعانيها حتى يتمكن المجلس من تذليلها. وإليكم شرحا مبسطا عن المجلس المدني في يبرود:

بسم الله الرحمن الرحيم
المجلس المدني في مدينة يبرود

الإدارة المدنية : هي أن يقوم المجلس المدني المحلي في المدينة بإدارة كافة شؤون المدينة بشكل خارج عن سيطرة الحكومة المركزية . وهي تتشكل في ظل الأزمات حيث يبادر المجلس المحلي بإدارة منطقته لتنظيم شؤونها أمنياً ، صحياً ، تربوياً وغيرها بهدف تجنيب المنطقة الفوضى و الجريمة . لهذه الغاية يقوم المجلس المحلي بتشكيل لجان أو مكاتب متخصصة بمختلف الاختصاصات لتقوم بإدارة شؤون المنطقة
تقسيم اللجان أو المكاتب :

١- المكتب الصحي
٢- المكتب الهندسي
٣- المكتب التعليمي
٤- المكتب الخدمي
٥- المكتب الإعلامي
٦- المكتب العدلي
٧- المكتب الصناعي والتجاري
٨- المكتب الاستشاري

و يتبع المجلس المدني كل من المجلس الشرعي و القضائي و كتيبة الأمن الداخلي وينتخب من كل مكتب عدد من الأشخاص ليمثلوا الأمانة العامة للمجلس المدني، يتلخص دور الأمانة العامة في التنسيق بين مختلف المكاتب والعلاقات الخارجية للمجلس المدني وتكون السكرتارية و الصندوق في الأمانة العامة .

التعريف بكل مكتب

١- المكتب الصحي :
تتلخص مسؤولية هذا المكتب في متابعة الشؤون الصحية في المنطقة و تقوم بمراقبة عمل المرافق الطبية الحكومية و العمل على حسن سيرها و إدارتها إذا اقتضت الضرورة، كما تقوم بتنسيق العمل مع المرافق الطبية الخاصة و المختبرات و الصيدليات دون التدخل في عملها باعتبارها قطاعاً خاصاً وإن كانت هذه القطاعات تخضع بالضرورة لرقابة السلطة المحلية عبر اللجنة الطبية و غيرها كما ومن مسؤوليات المكتب الطبي الاهتمام بالصحة العامة و النظافة .

٢- المكتب الهندسي :
مسؤولية هذا المكتب البنية التحتية للمدينة، كمؤسسة الماء و الكهرباء و الاتصالات و المجلس المحلي و كما تنضوي تحت مسؤولية المكتب الهندسي حركة البناء وتنظيم المخالفات العمرانية و رصدها .

٣- المكتب التعليمي :
يقوم بتسهيل العملية التربوية في المدينة وذلك بالتعاون مع مدراء المدارس الحكومية و الخاصة الموجودة في المدينة و تحديد أيام الدوام والعطل في المدينة .

٤- المكتب الصناعي والتجاري :
ويقوم بتنظيم المنطقة الصناعية و دوام المعامل و المشاغل و حركة دخول سيارات المواد الأولية إلى البلد و سيارات التوزيع الداخلي إلى الصناعيين و التجار و مراقبة السوق التجاري و مخالفات البيع و الباعة المتجولين .

٥- المكتب العدلي :
يقوم بالتنسيق مع المجلس الشرعي والقضائي.

٦- المكتب الخدمي :
ويشمل عدة لجان حسب حاجة المدينة للخدمات وتقوم الأمانة العامة بتحديد تلك اللجان ومنها و على سبيل المثال :
أ- لجنة المازوت
ب- لجنة الغاز
ت- لجنة عمال النظافة

٧- المكتب الإعلامي :
ومهمته تحديد منهجية الإعلام في المدينة وتنظيم المنشورات و الجرائد المحلية وصفحات النت الإعلامية .

٨- الأمانة العامة :
ومهمتها الأساسية التنسيق بين المكاتب و اللجان المذكورة سابقاً ووضع الخطط وبرامج العمل وتنظيم أعمال السكرتارية لكل المكاتب، كل من الصندوق ولجنة الصرف تابعين للأمانة العامة .

الصندوق :
يتم جمع المال من التبرعات و المخالفات و الرسوم المدنية على الصناعيين و التجار والنظافة ويتم صرف الأموال على حسب الحاجة للمشاريع و الأمور الخدمية في المدينة.

الصندوق مسؤول عن مصاريف الأمن الداخلي.

نشرُ الإشاعات

دائماً تلجأ الأنظمة الدّيكتاتورية إلى نشر الشّائعات والأكاذيب خدمةً لجهازها الأمني المتسلط ولغاية تريد ترويجها في المجتمع والبناء عليها مستقبلاً .ولقد كانت ألمانيا النّازية من أوائل الدّول الّتي استخدمت هذا العمل واهتمّت به من أجل ترويج أفكار النّازية وتأليه الزّعيم الخالد الّذي لا يأتيه الباطل من أمامه وخلفه .

النّظام السّوري جزءٌ من هذه الأنظمة كان وما يزال يسعى لإبقاء مقولاته الخالدة العظيمة وإبقاء الدّعم الأمني لها لأنّه بدون دعم أمني لا يمكن تسويق هذه المقولات .

أهلنا الكرام في مدينة يبرود ...

منذ فترة يتناقلون أحاديث مُخيفة وينشرون ها وهي أنّ الجيش سوف يدخل إلى البلد ويقتل وينهب ويسرق أو أنّ البلد سوف تُقصَف بشدّة ، ممّا استدعى رحيل الكثير منهم إلى القرى المجاورة (القرى الهادئة) للاحتماء من القصف ، وآخرون رحلوا إلى دمشق علّهم يجدون فيها الأمن والأمان ولكن «كمن هربٍ من تحت الدّلف إلى تحت المزراب» هذا مثلٌ عامي ينطبق على هؤلاء .

أخوتي : هل أرواحكم أغلى من أرواحنا ؟ هل نساؤكم أغلى من نسائنا؟ هل بيوتكم هي بيوت الكرم والعز وبيوتنا لا قيمة لها ؟! ...

يقول الباري جلا وعلا في محكم تنزيله : « يأتيكم الموت ولو كنتم في بروج مُشيّدة » « قل لن يصيبنا إلاّ ما كتب الله لنا » نعم المولى ونعم المصير .

ويقول تعالى : « يا أيّها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالةٍ فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»

عودوا إلى أرضكم .. تمسّكوا بها ودافعوا عنها، الله معكم ومع كلّ من يقارع الطغيان، هي دعوةٌ للبقاء ودعوةٌ للوعي وعدم أخذ الإشاعة على أنّها حقيقة ، وعندما تُصبح حقيقة مؤكّدة تصرّفوا كما يُملي الواقع عليكم

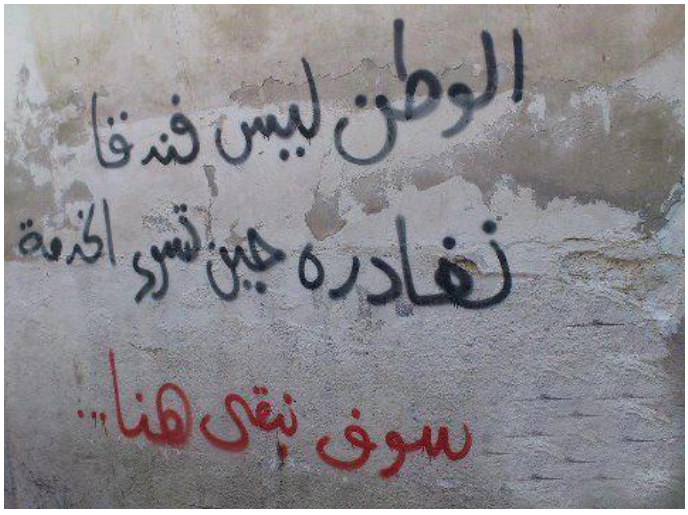

وكما ترون الخطر ، فلا يُكلّف الله نفساً إلاّ وسعها .

محرر السنونو

شكر وإشادة

جهود جبارة من مجموعة شباب الأمل ويبرود أهل الخير لإغاثة ومساعدة أهلنا وضيوفنا في يبرود مع قرب دخول فصل الشتاء وبدء العام الدراسي . جزاكم الله عنا كل الخير .

يبرود أهل الخير

كرمكم يدفئنا

شباب الأمل

يبرود .... البرد في اسمك....والدفء من أهلك....

تحت هذا الشعار...تعلن (يبرود أهل الخير و شباب الأمل) في يبرود ، بالتعاون مع أهل هذه المدينة الخيرة

عن حملة لجمع البطانيات و الملابس الشتوية خاصة ، والسجاد والأدوات المنزلية

لمساعدة أهلنا اللاجئين في منطقة ريما و مدينة يبرود ....

أملنا بكم كما عهدناكم يداً عليا في العطاء دوماً ..

ولكم منا جزيل الشكر.....

تقبل التبرعات يومياً في المساجد وفي الساحات العامة بين صلاتي العصر والمغرب.....

ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا

في مواجهة الماضي يجب إنتاج رؤية اجتماعيّة جديدة

إنّه سؤالٌ وجوابٌ ... وقد لا نكون مُحقّين إذا فرضنا الإجابة على مُثقّفينا وعلى مُجمل الحراك الاجتماعي والسّياسي ولكن لنا مُبرّراتنا نطرحها عليكم .

قد تكون رؤيتنا ناقصة وتفتقر إلى الوضوح والمصداقيّة وقد تصل إلى مجمل مشاكل مجتمعنا فنتعاون جميعاً أنتلجنسيا تحمل في داخلها فكراً وثقافة متنوّعة وشريحة اجتماعيّة عاشت وتعايشت مع هذا الواقع وحملت في داخلها هموماً وأسئلة لا تملك إجابات عليها وقد تملك الإجابات ولكن تختزنها في العقل الباطن عله يأتي يوم تُجيبنا ونجيبها على كلّ شيء .

إنّ الأنين الاجتماعي موجود تارةً يعلو ليعبّر عن نفسه في انتفاضات عفويّة تصل إلى مرحلة الخصومة مع الآخر دون أن تُمكن الأنا من الوصول إلى حقّها في الحياة دون خوف من المستقبل المجهول خوفاً على وجودها الاجتماعي واحترامها كعنصر فاعل مهما كانت فعاليته ومهما كان عمله وخوف على الأولاد من التّشرد والضّياع إن لم يتمكن هذا العنصر الاجتماعي من تأمين ولو جزء بسيط من مستقبل عائلته وخوفاً كذلك من الزّوجة التي نعيش معها أحياناً وفي داخلها هواجس الآخر الذي تمكّن في فترة قصيرة من تأمين ثراء فاحش لا نعرف مصدره ولا طريقة تحصيله .

إنّ السّؤال صعب والإجابة عليه أصعب لأنّنا أمام أزمة اجتماعيّة بدأت تظهر آثارها الآن وبقوّة لم تأت من سنة وثمانية أشهر يعيشها مجتمعنا في ظلّ ثورته المباركة وإنما أتت من الماضي ومبرّراتنا تأتي من خلال استجواب الماضي .

المجتمع السّوري يضمّ ثلاث طبقات إذا تحدّثنا بشكل صريح...

الطّبقة العليا تضمّ كبار ملاّك الأراضي وأصحاب رؤوس الأموال وكبار التّجار وهي صغيرة الحجم لا تتجاوز نسبتها ٣٪ من مجموع السّكان تتميّز هذه الطّبقة بمستوى معيشي مرتفع حيث تعيش في أحياء تضاهي الأحياء الغنيّة في المدن الأوروبيّة ، كما أنّ مستوى أبنائها التّعليمي عالٍ بحيث تجعلها تملك القدرة على التّأثير في الأوضاع السّياسيّة والاقتصاديّة ، هذه الطّبقة تمّ تدمير القسم الأكبر منها بفعل صعود طبقات اجتماعيّة جديدة ، هذه الطّبقات صعدت دون الدّخول في مراحل التّطور الطّبيعي الذي يُكسب هؤلاء رؤية أخلاقيّة واقتصاديّة وإمكانيّة تعامل صحيح مع طبقات المجتمع الأخرى ، فقد تمكّن النّظام وبشكل منهجي من تحطيم الأسس الاجتماعيّة للمجتمع السّوري وإنتاج طبقات اجتماعية موالية له ماديّاً وسياسيّاً تتحرك من خلاله ، وهو يتحكم بالبوصلة الاقتصاديّة لها بحيث لا تبني سوى اقتصاد استهلاكي يخدم متطلّبات الرّبح السّريع .

هنا تقع المشكلة الاجتماعية التموضع حول النّظام والتّرويج له ولأفكاره ، إهمال التّنمية الاجتماعيّة في مجال التّعليم وفي مجال منظمات المجتمع المدني ، وفي مجال حقوق الفرد اجتماعيّاً وحتّى أنّه تمّ تفريغ المجتمع عاطفيّاً ، فلم يعد الحلم الاجتماعي مُرتبطاً بالموقع الاجتماعي للفرد وبدرجة تعليمه إنّما بما يملك من مال ، وحتّى الدّرجات العلميّة التي حصلت عليه هذه الطبقة الصّاعدة كانت بدون علم .

لأنّ هناك طبقة أخرى هي **الطّبقة الوسطى** والتي تُشكّل حاملاً اجتماعيّاً وعلميّاً للمجتمع ، الطّبقة الوسطى ضمّت فئات متعدّدة (البرجوازية الصّغيرة والمتوسّطة في الرّيف والبرجوازية الصّغيرة والمتوسطة التّجارية والعقاريّة والمهنيّة في المدن وكذلك أصحاب المهن الحرّة من أطبّاء ومهندسين ومحامين وبعض فئات الموظّفين) هؤلاء تمّ تشويههم على يد الدّولة الأمنيّة فلم يعد لهم رؤى سياسيّة أو اجتماعيّة وأصبحت أعمالهم ومهنهم تبحث عن الرّبح السّريع بأيّ شكل من الأشكال دون التّطلع إلى خدمة المجتمع أو تقديم رؤية أو ابتكار يخفّف عنه أعباء الحياة وينهض به إلى مستويات راقية ،لقد أباحت هذه الطبقة لنفسها الكسب غير المشروع والرّشاوى وأعطت الحقّ بالتّعاون مع النّظام للسّواد الأعظم من المجتمع ببناء المدن العشوائيّة والتي تفتقر إلى أبسط الخدمات والمرافق ، وهذا ما قدّم خدمة كبيرة لبعض الطّوائف التي يعتبرها النّظام موالية له ، هذه الخدمة تتمثّل بالهجرة من مدنها واستيطان المدن الكبرى بحيث أنّه أنشأ مستوطنات بشريّة تحيط بالمدن وتمنع عنها حتّى الهواء.

وأما الطّبقة الدّنيا فتتميّز بمستواها الصّحي والثقافي واهتماماتها ترتبط بمشاكل الحياة اليوميّة والمعاناة من الحرمان ويُلاحظ أنّ الشّباب من أبنائها (خاصّة العمّال وصغار الموظّفين) أكثر وعياً من غيرهم من أفراد هذه الطّبقة سياسيّاً وثقافيّاً ، والقيم الاجتماعيّة السّائدة بينها هي قيم محافظة .

هذه الطّبقة عانت الكثير أمنيّاً لأنّ النّظام اجتذب بعض أبنائها وجعلهم حرّاساً أمنيين لدولته البوليسيّة وسلّط الكثير منهم على المجتمع يراقبونه ويسطرون التقارير بحق أبنائه ويمارسون كلّ أشكال الاضطهاد لأنهم يفتقدون القوّة التي يملكها غيرهم من طبقات المجتمع ، وهذا ما شكّل أرضيّة لانقسام أفقيّ في المجتمع ، وإنتاج للطّائفية تجلّى بشكل كبير في هذه المرحلة من مراحل الثّورة العظيمة ، والتي تحاول بكلّ الأشكال إعادة الأمور إلى نصابها وإرسال رسالة إلى الجميع بأنّ ما يحدث على الأرض من حراك ثوري هو لمصلحة المجتمع بمجمله وليس لفئة معيّنة .

لقد ألقينا بعض الأضواء الكاشفة على مجتمعنا ، وطرحنا جزءاً من مبرّراتنا من أجل إنتاج رؤية اجتماعيّة جديدة تواجه آثار الماضي ,ولقد تمكّن الحراك الثوري بفعل وعي هذا الجيل المثقّف وبفعل تطوّر أدوات التّواصل وبفعل الألم والجرح الذي أصبنا به جميعاً من التّأثير في مكوّنان المجتمع وتغيير مواقف الكثير ممّن كانوا يعيشون في كنف النّظام ويروّجون لمفرداته الأمنيّة .

ولكنّنا نحتاج إلى الكثير :

١ – **تأكيد المواطنة :** المجتمع للجميع بغضّ النّظر عن الطّائفة والدّرجة العلميّة والإمكانات الماديّة .

٢ – **إنّ دولة القانون والمؤسّسات** التي سينتجها هذا المجتمع هي الحارس له ولأحلامه .

٣ – **إنّ الانتقام والثّأر** لن يعيد لنا ما فقدناه ولن يعمرَّ ما دُمرَّ فلتكن عيوننا على المستقبل ولنبني ما هدّمه النّظام في حياتنا الاجتماعية, ولنطبّق العدالة الانتقاليّة على من تلطّخت يداه بالدّماء وسرق قوت وأموال هذا الشّعب .

يقول المفكر الفرنسي كوندورسيه :

« سيأتي زمنٌ لن تشرق فيه الشّمس إلاّ على الأمم وحدها – إذ لن يكون هناك غيرها – الأمم التي لا تعترف بسيّد آخر غير عقلها ولا يجد الطّغاة ولا العبيد ولا الكهنة وأتباعهم الأغبياء المنافقون أيّ مكان لهم .... ألهمّ إلاّ على صفحات التّاريخ وخشبة المسرح » .

إذا ..لنتحاور جميعاً في سبيل بناء مجتمع جديد لا يطغى فيه أحدٌ على أحدٍ ولا يُمجّد فيه الفرد إلا إذا كان مُساهماً حقيقيّاً في تألّق مجتمعه ، وإلا إذا كان مدافعاً عن كل أبناء المجتمع ، ولنتخلّص من الطّائفية والتّعصب الديني والتّعصب الاجتماعي ولنبدأ من جديد في سورية الدّيمقراطية الحرّة .

أنتلجنسيا : الشريحة المثقفة من المجتمع.

كوندورسيه: مفكر فرنسي (١٧٤٣ – ١٧٩٤م)

بقعة ضوء

يوسف العظمة (٩ نيسان ١٨٨٤ ـ ٢٤ تموز ١٩٢٠م)

ولد في حي الشاغور(الصمادية) بدمشق في ٩ نيسان ١٨٨٤م لعائلة دمشقية، اسمه الكامل يوسف بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل باشا آل العظمة، توفي والده(الموظف في مالية دمشق) عندما كان يوسف في السادسة من عمره ، فقام شقيقه الأكبر عبد العزيز بتولي شؤون تربيته و الإنفاق عليه.

دخل المدرسة الابتدائية في الياغوشية. انتقل بعدها إلى المدرسة الرشدية العسكرية في جامع يلبغا ضمن حي البحصة عام ١٨٩٣م، ليتابع بعدها انتظامه العسكري في دمشق في المدرسة الإعدادية العسكرية عام ١٨٩٧ وكان مقرها في جامع تنكز.

انتقل بعد ذلك (في عام ١٩٠٠م) إلى مدرسة قله لي الإعدادية العسكرية الواقعة على شاطئ البوسفور المضيق بالآستانة (اسطنبول) فأحرز الشهادة الإعدادية في ذلك العام منتقلاً عام ١٩٠١م إلى المدرسة الحربية شاهانه في الآستانة وتخرج منها عام ١٩٠٣ برتبة ملازم ثان، وفي عام ١٩٠٥ أصبح ملازماً أول. ومن ثم انتقل لمدرسة الأركان حرب حيث أتم فيها العلوم والفنون الحربية العالية وحصل على رتبة يوزباشي أركان حرب عام ١٩٠٧م، و استلم وسام المعارف الذهبي.

أتقن العربية والتركية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإنكليزية وتنقّل في الأعمال العسكرية بين دمشق والآستانة.

وفي عام ١٩٠٨ م أُرسِل إلى الآستانة وعُيّنَ مدرباً مساعداً لمادة التعبئة في مدرسة الأركان حرب التي في قصر يلدز السلطاني، ثم نُقِلَ عام ١٩٠٩م كرئيس متفوق ضمن صفوف الجيش العثماني في منطقة الروملي على البر الأوروبي ، وبعدها تم إرساله في بعثة إلى ألمانيا ليلتحق بمدرسة أركان الحرب العليا من عام ١٩٠٩ ولمدة سنتين ، لكنه أصيب بمرض حاد جداً بسبب طبيعة الجو البارد فعاد إلى الآستانة ليعين ملحقاً عسكرياً في المفوضية العثمانية العليا في القاهرة ومعاوناً للمفوض السامي العثماني.

في العام ١٩١٢ كان يعمل ضمن الشعبة الأولى المتفوقة (الأركان حرب) في الآستانة، لكنه اضطر بعدها إلى التنقل بين قطعات الجيش العسكرية إبان حرب البلقان ١٩١٣م، وما لبثت أن اندلعت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤– ١٩١٨ فأرسل رئيساً لأركان حرب الفرقة الخامسة والعشرين العاملة في بلغاريا، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين، وكان مقر هذه الفرقة في بلغاريا ثم في النمسا ثم في رومانيا، حيث عمل على مقربة من قائد الجبهات المارشال ماكترون قائد القوى الألمانية المحاربة و الذي ضمه إلى هيئة أركان الحرب الألمانية ممثلا عن الجيش العثماني.

عاد يوسف بعدها إلى الآستانة ليصبح مرافق وزير الحربية العثمانية أنور باشا وليبدأ في التنقل و تفقد الجيوش العثمانية في كل من الأناضول وسورية والعراق، و ما لبث أن عُيّن رئيساً لأركان حرب القوات المرابطة في القفقاس بسبب تأزم الأحداث هناك، ثم أصبح رئيساً لأركان حرب الجيش الأول باسطنبول.

في نهاية تشرين الأول عام ١٩١٨، انتهت الحرب العالمية وعاد يوسف العظمة إلى ومنها سافر إلى دمشق عقب دخول الأمير فيصل بن الحسين إليها، فاختاره الأمير فيصل، قبل أن يصبح ملكاً، مرافقاً له، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام، في سوريا.

ولي وزارة الحربية سنة ١٩٢٠ وأصبح وزيراً للحربية السورية بدمشق، فنظم جيشاً وطنياً سورياً يناهز ١٠ آلاف مقاتل.

قام الملك فيصل بحل الجيش العربي خضوعاً لتهديد الجيش الفرنسي، رغم معارضة يوسف العظمة، وعندما بلغه أن الفرنسيين أصبحوا على مقربة من دمشق قرر أن يحاربهم دفاعاً عن بلده وقال للملك فيصل آنذاك بيت المتنبي الشهير:

لايسلم الشرف الرفيع من الأذى... حتى يراق على جوانبه الدم

حارب الفرنسيين بمعركة كبيرة غير متكافئة هي معركة ميسلون التي وقعت في السابع من ذي القعدة الموافق ٢٤ تموز ١٩٢٠ بين الجيش العربي بقيادة يوسف العظمة ، وزير الحربية السوري العربي من جهة ، وبين الجيش الفرنسي الذي جاء ليحتلّ سوريا بقيادة الجنرال غوابيه غورو ليُقتل ويدفن في مقبرة الشهداء في ميسلون التي تبعد ٢٨ كيلو متراً شمال–غرب دمشق.

هذه المعركة التي برز فيها حوالي ثلاثة آلاف من الجنود المتطوعين بأسلحة قديمة، في مواجهة تسعة آلاف ضابط وجندي فرنسي، مسلحين بالدبابات والسيارات والمصفحات والطائرات وأحدث الأسلحة الأخرى، وقد قُتل مع يوسف العظمة أربعمائة مقاتل عربي.

وفي كل عام في ذكرى استشهاده يقام احتفال في مقبرة الشهداء في ميسلون حيث تحمل إليه الأكاليل من مختلف الديار العربية.

لم يخلف من الذرية إلا ابنته الوحيدة (ليلى)، رحلت مع أمها إلى تركيا وأنجبت هناك،ويذكر أن منزله حالياً تحول إلى متحف خاص بمقتنياته.

فأين لنا الآن من قائدٍ عسكريٍّ يوحد الصفوف ويرد يد الأذى والقتل عن بلدنا سوريا .. بلدنا الحبيب الذي ضحى من أجله ومن أجل حمايته رجالا كتبوا اسمهم بالدم والنور على فسيفساء بلدنا الحبيب .

الموقف الفرنسي هل يُثمرُ ؟؟!..

في تحليلنا للسّياسة الخارجيّة لأوروبّا الغربيّة علينا أن نفصل قليلاً بين الرّؤى المختلفة لهذه الدّول ، لا أن نضعها في بوتقة واحدة باعتبار أنّ أوروبّا تُشكّل وحدة اقتصاديّة وجغرافيّة، وأنّها تُشكّل منظّمة حلف شمال الأطلسي والّذي تُسيّره الولايات المتّحدة حسب مصالحها وأهدافها العسكريّة والاقتصاديّة، إلاّ أنّ الاستغراق في هذه المحطّات دون النّظر إلى ما وراء الكلام وما وراء التّصريحات يجعلنا نبتعد قليلاً عن فهم الأمور .

وأقف هنا عند الموقف الفرنسيّ من الثّورة السّورية بالتّحليل ، لأنّ هذا الموقف أنتج الكثير من اللّغط وأحسّ الكثيرون أنّه مرتبط بالموقف الأمريكي ، فحين يصرّح الرّئيس الأمريكي أوباما بأنّ استخدام السّلاح الكيماوي خطٌ أحمر ويقوم في نفس الوقت بتدريب المعارضة السّورية على إدارة المناطق المحرّرة وتأسيس بُنية دولة في هذه المناطق تُؤسّس لمرحلة ما بعد الأسد نجد تناقضاً في التّصريح والفعل ، فالتّصريح يُعطي ضوءاً أخضر للنّظام بمواصلة القتل باستخدام الأسلحة التّقليديّة وفي جانب آخر يقول للمعارضة السّوريّة إنّ أيّام بشّار قد ولّت وعليكم التّهيؤ للمستقبل هذا جانب من جوانب السّياسة الأمريكيّة ، فماذا يخدم؟..

قبل الإجابة نستعرض السّياسة الفرنسيّة : الفرنسيّون أيّدوا الثّورة السّورية منذ بدايتها لأنّهم أدركوا أنّ هناك ربيعاً عربيّاً يجب ألاّ يُخطئوا بحقّه كما أخطأت وزيرة الخارجية الفرنسيّة السّابقة بحقّ ثورة تونس عندما أيّدت زين العابدين ثمّ تراجعت بعد ذلك لتُعيد قراءتها السيّاسية للثّورات العربيّة بدعمها الثّورة اللّيبيّة بكلّ أنواع الدّعم المادّي والمعنوي والعسكري ، وحتّى بعد انسحاب الولايات المتّحدة من التّحالف الدّولي ضدّ القذّافي استمرّت فرنسا في تقديم الدّعم الّذي ساهم مساهمة كبيرة في تدمير الآلة العسكريّة لهذا النّظام .

سورية ليست مُستثناة من المعادلة بالرّغم من عدم تمتّعها بما تتمتّع به ليبيا ، وزير الخارجيّة الفرنسي صرّح بأنّ فرنسا سوف تقدّم دعماً لوجستيّاً للمناطق المحرّرة والّذي يشمل مساعدات فنيّة وإداريّة لإعادة تأهيل هذه المناطق الّتي هجرها سكّانها ،وترى فرنسا أنّ هذه المناطق الّتي هجرها سكّانها بحاجة إلى حماية جويّة وأرضيّة في وقت قريب عندما يتشكّل الجيش الوطني السّوري وتتّضح بُنيته وهيكليّته ستُقدّم له مضادات طيران وبطاريّات مدفعيّة للمقاتلين على الأرض عبر تركيّا ، وسوف تُوافق تركيا على ذلك لأنّها تعيش حرباً حقيقيّة مع حزب العمّال الكردستاني الذي يتسلل من خلال الأراضي الإيرانيّة و السورية ، وتعيش كذلك أزمة لاجئين وصل عددهم إلى حوالي تسعين ألفاً ، ترى أنّ القضيّة السّورية لن تُحسم بالإمكانيّات العسكريّة الّتي يملكها الثّوار على الأرض ، وهي وإن قدّمت مساعدات عسكريّة مباشرة للمقاتلين فإنّ جارتها إيران ستزيد دعمها لحزب العمّال الكردستاني، وهذا يؤدّي إلى استياء شعبي كبير ضدّ حكومة أردوغان . إيران قبل الثورة كانت تحارب حزب العمال الكردستاني المسمى (حزب الحياة) .

إذاً هناك طرف قادر على الدّعم من خارج المنظومة الإقليميّة، ومن خارج الكبار الدّوليين المُساهمين في إطالة أمد الصّراع في سورية .

نعود إلى السّياسة الأمريكيّة لنجيب على السّؤال الّذي طرحناه في أحد جوانب هذا التّحليل .

هل توافق أمريكا على ذلك الجواب ؟ نعم ولا لأنّ أمريكا حاليّا في معركة انتخابيّة،وهي تريد الإجابة إلى الدّاخل الأمريكي أكثر من الخارج الدّولي ، والصّمت قد يكون شعارها في المرحلة القادمة وما سوف يتحقّق في سوريا على الأرض خلال فترة الانتخابات الأمريكيّة سيكون أكبر ممّا سوف يتحقّق بعد فوز أوباما أو رومني ، وقد يسأل البعض ما هو موقف روسيا وإيران في ظلّ هذا الطّرح ؟ روسيا لن تدعم النّظام دون أن يدفع فاتورة هذا الدّعم ، ومن سيدفع الفاتورة أصبح مُنهكاً من العقوبات ويبيع بالتّحايل على العقوبات الدّولية وبرنامجه النّووي يحتاج إلى الكثير من المال والجهد والدّبلوماسية ،وما يصرّح به هؤلاء على شاشات التّلفزيون هو لمجرّد التّهويل والاستثمار في بيئة دوليّة متعثّرة في اتّخاذ قرار صريح ومسؤول يوقف إراقة الدّماء السّورية الغالية .

لقد قدّمت روسيا وإيران دعما كبيراً للنّظام ولكن نتائج هذا الدّعم لم تؤدّي إلى إخماد الثّورة وتثبيت الأوضاع على الأرض لصالحهم، إذن يجب الخروج من هذا الملعب بأقلّ الخسائر المُمكنة .

مُهمّةُ الإبراهيمي

لم يكن كوفي عنان مُوّفقاً عندما طرح نُقاطه السّتة على النّظام السّوري وقَبِلَها هذا النّظام ، ولكن ضمن رؤيته الخاصّة الّتي ترى أنّ ما يطرحه المجتمع الدّولي يجب أن يُلاقي قبولاً وترحيباً بغضّ النّظر عمّا يحتويه هذا الطّرح من نقاط إيجابيّة أو سلبيّة ، وهكذا فإنّ عنان استمرّ في النّقاش مع النّظام والدّائرة الدّاعمة له ثلاثة أشهر دون أن يتمكّن من إنجاز النقطة الأولى فقط من خطّته والّتي يعرفها القاصي والدّاني ، وفي جوّ مهيب مُضحك ومُبكي أعلن عنان فشل خطّته واستدعاء مراقبيه حتّى لا يتعرّضوا للموت فهم أغلى من السّوريين الّذين يسقطون يوميّاً وهم في النّهاية مراقبين لا يحقّ لقطار الموت المُتنقّل أن يحملهم معه ، وقبل أن ينشأ فراغ سياسي في السّاحة السّورية تمّ إنتاج مُهمّة جديدة تولّاها سياسي مُخضرم مختلف قليلاً في الطّعم واللّون والرّائحة عمّن سبقه ويحمل في جعبته أفكاراً لم يفصح عنها الآن المستقبل سيظهرها ويُنتجها للعلن .

مهما يكن فإنّ مهمّة الإبراهيمي لن تكون أفضل من سابقاتها من المهمّات الفاشلة وإنّ الفراغ السّياسي سوف تملؤه الثّورة بفعل على الأرض وعندها سيكون الحلّ الذّي سيجبر الآخرين على الرّضوخ لإرادة الشّعب السّوري .

غيفارا

من قصيدة شاعر الثورة السورية أحمد مطر اخترنا لكم:

مقاومٌ بالثرثرة
ممانعٌ بالثرثرة
له لسانٌ مُدّع..
يصولُ في شوَارعِ الشّام كسيفِ عنترة
يكادُ يلتفُ علىَ الجولانِ والقنيطرة
مقاومٌ لم يرفع السّلاحَ
لم يرسل إلى جولانهِ دبابةً أو طائرةْ
لم يطلقِ النّار على العدو
لكنْ حينما تكلّمَ الشّعبُ
صحا من نومهِ ... و صاحَ في رجالهِ..
مؤامرة ! مؤامرة !
و أعلنَ الحربَ على الشّعبِ
و كانَ ردُّهُ على الكلامِ..
مَجزرةْ
مقاومٌ يفهمُ في الطبّ كما يفهمُ في السّياسةْ
استقال من عيادةِ العيون
كي يعملَ في " عيادةِ الرئاسة "
فشرّحَ الشّعبَ..
و باعَ لحمهُ وعظمهُ
و قدّمَ اعتذارهُ لشعبهِ ببالغِ الكياسةْ
عذراً لكمْ.. يا أيّها الشّعبُ
الذي جعلتُ من عظامهِ مداسا
عذراً لكم.. يا أيّها الشّعبُ
الذي سرقتهُ في نوبةِ الحراسةْ
عذراً لكم..
يا أيّها الشّعبُ الذي طعنتهُ في ظهرهِ
في نوبةِ الحراسةْ
عذراً..
فإنْ كنتُ أنا " الدكتورَ " في الدّراسةْ
فإنني القصّابُ و السّفاحُ..
و القاتلُ بالوراثةْ !
دكتورنا « الفهمانْ »
يستعملُ السّاطورَ في جراحةِ اللسانْ
مَنْ قالَ : « لا » مِنْ شعبهِ
في غفلةٍ عنْ أعينِ الزّمانْ
يرحمهُ الرحمنْ
بلادهُ سجنٌ..
و كلُّ شعبهِ إما سجينٌ عندهُ
أو أنّهُ سجّانْ .. بلادهُ مقبرةٌ..
أشجارها لا تلبسُ الأخضرَ
لكنْ تلبسُ السّوادَ و الأكفانْ
حزناً على الإنسانْ
أحاكمُ لدولةْ..
مَنْ يطلقُ النّارَ على الشّعبِ الذي يحكمهُ
أمْ أنّهُ قرصانْ ؟

يتبع ...

كفى دماراً

لازالت آلة القتل الأسدية البربرية (بما فيها الإعلام) تعمل على مدار الساعة... منذ أكثر من سبعة عشر شهراً...
تقتل كل من تجده في طريقها... تدمر البيوت على ساكنيها... تحرق المحاصيل الزراعية وكروم العنب وأشجار اللوز والزيتون...
تتلف أملاك المواطنين... تنهب متاجرهم وتسلب مدخراتهم وحليهم... تذبح أطفالهم... تعتقل شبابهم وتسبي نسائهم...
تحيل الطبيعة الخلابة لبلادنا الجميلة... إلى أطلال مخربة محروقة حزينة لا حياة فيها... أرضها الطيبة الخصبة إلى مقابر.
لا ينبت فيها زرع... لا يزهر فيها شجر... لا يطير فيها طير... لا يهطل عليها مطر... لا يعرف ضوء النهار طريقا إليها، من غلبة الغبار والدخان وظلام النفوس فيها.
تأسر الأرواح الطيبة لشعب حضاري كريم، لم يعرف العنصرية في حياته... ضمن قوقعة صلبة من الكره والحقد والطائفية البغيضة... قد لا تمحى من ذاكرته قبل عهود.
لعنة الله على من يحرك هذه الآلة الإجرامية الوحشية ضد الشعب السوري الآمن...
لعنة الله على من يقوم بتموين هذه الآلة الهمجية التي تفتك بشعبنا المسالم الحر...
لعنة الله على كل من يقف إلى جانب هذه الآلة الفاسقة الفاجرة حتى ولو كان بصمته...
لعنة الله على الصامتين... أصحاب المصالح الصغيرة الوضيعة... اولائك الواقفين في الظل... يتفرجون على شعبهم المنكوب ولا يمدون له يد المساعدة...
في موقفهم السلبي من الشعب المنكوب جريمة... في صمتهم على إدانة المجرم جريمة... في صم آذانهم عن نداءات الاستغاثة جريمة... في تقاعسهم عن نصرة الملهوف جريمة... ليس أقلها جريمة ضد الإنسانية والخيانة العظمى ضد الوطن.
لكم الخيار... فيوم النصر قادم لا محالة... ومعه يوم الحساب.

خربشات من وحي القلب ..

أكرههم وأكره قلة انتمائهم
يؤمنون بأنانيتهم ويقاتلون لأجلها شر قتال ويقتلون بضميرهم الحق ... فهم من سيعيش وليمت باقي الخلق.
عبثية الطغيان في معتقداتهم .. ومحدودية عقولهم تطغى على وصفهم .. الوطن لهم بمثابة امرأةٍ يضاجعونها وقت يشاؤون ... يسرقون درّها .. ويستبيحون عذريتها .. ويغتصبون أحلامها وآمالها ... وفي الآلام لايفتؤن شاتمين إياها ... حانقين عليها .. ويفارقونها حالما يحلو لشهواتهم أخرى ... أو ينسلخون عنها ذعراً وهجرا .
الوطن لهم وضيعٌ يستعبد ... وسكيرٌ بالظلم متفرد .. وأمهما عاهرة عذراء ... يبيعون أعضاء النساء في سوق النخاسة .. ويسرقون الحليّ والأقراط من أذان البنات ... ومن ثم يلاقوهم بالحمد والتسبيح .
الوطن عندهم فندقٌ مستأجر حتى أول زخة رصاص ويغادرونه شاتمين لاعنين من صوت أول قنبلة .
أكرههم وأكره ظلمهم للأرض وكذبهم على البناء الذي يؤيهم ..
فليرحلوا عن هذا الفندق ... وليهجروا هذه المرأة .. وليبقى إيمانهم بذلك الوضيع حتى نجتثهم ونحاكمه...
ونحرر هذه الأرض .

يتبع مع الشعاع .....

تقنيات

تعـلم معنـا تشفير ملفاتك على الحاسوب

اهتم نظام نوافذ(اكس بى) بنظم التامين والمحافظة على خصوصية المستخدمين أكثر من نظم التشغيل السابقة وذلك بعد أن انتشر استخدام أكثر من شخص لنفس الحاسب الشخصي.

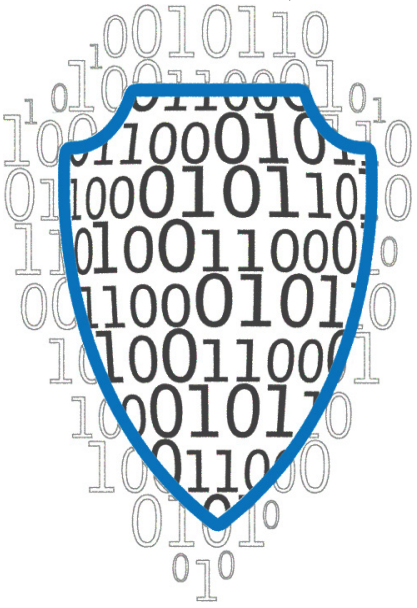

يمكننا أن نستخدم خاصية تشفير الملفات Encryption وذلك لكي نحمي ملفاتنا الهامة من أن يتعامل معها أي مستخدم أخر للحاسب.

سوف نستخدم الطريقة التالية لتشفير الملف الذي نريد حمايته :

اضغط بالمفتاح الأيمن للفأرة على الملف الذي تريد تشفيره من القائمة التي ستظهر لك اختر التعامل مع الخصائص Properties

ستفتح لك نافذة خصائص الملف و بها مجموعه من الوظائف بأعلى النافذة فاختر التعامل مع الوظائف العامة General

تحت عنوان Attributes

بنفس النافذة ستجد مفتاح للخصائص المتقدمة Advanced

فاضغط عليه

اضغط بمؤشر الفأرة على المربع الصغير الذي يظهر بجوار خاصية Encrypt contents to secure data

اضغط على مفتاح Ok

لتأكيد الاختيارات

التشفير في نظام نوافذ اكس بى الإصدار المنزلي

مستخدمي نظام نوافذ اكس بى الإصدار المنزلي يمكنهم حماية ملفاتهم الهامة باستخدام كلمه سر وذلك بتنفيذ الطريقة التالية :

اضغط بالمفتاح الأيمن للفأرة على الملف الذي تريد تشفيره

اضغط على Send To

ثم اختر Compressed (zipped) folder

افتح المجلد الذي اخترته ومن قائمه الملفات File

اختر إنشاء كلمه سر له Add a Password

لن تلاحظ أي تغير في طريقه تعاملك مع الملف الذي قمت بتشفيره ولكن أي مستخدم آخر للحاسب يحاول فتح هذا الملف لن يتمكن من مشاهده محتوياته وهذه الطريقة لحماية البيانات المخزنة بالملفات على درجه عاليه من الكفاءة، ولكن يجب ملاحظه أنك إذا نسيت كلمه السر التي تستخدمها للدخول على الحاسب وقمت بإنشاء مستخدم جديد عليه فإنك لن تستطيع التعامل مع هذه الملفات.

ملحوظة أخرى هامه وهي أنك إذا قمت بإعادة تثبيت نظام النوافذ مره أخرى على الحاسب فإنك لن تستطيع التعامل مع الملفات التي قمت بتشفيرها، يجب دراسة هذه النقاط جيدا حتى لا تسبب عمليه تشفير الملفات الهامة مشاكل للمستخدم الذي قام بإنشائها وبدلا من أن تحمي ملفاته الهامة من عبث الآخرين يمكن أن تتسبب في مشاكل أخرى وهي عدم قدرته على التعامل مع الملفات التي قام بإنشائها.

سنونو تقني
Like us on Facebook

صفحتنا هذه مخصصةللقراء الأعزاء نرسم فيها مشاركاتهم التي تصل إلينا عن طريق البريد الالكتروني أو التعليقات على صفحة الفيس بوك للمشاركة يرجى مراسلتنا على بريد الجريدة الإلكتروني : alsonono1@gmail.com
ومتابعتنا على صفحة الجريدة : www.facebook.com/Al.Sonono1

هديتي صباحية لشرفاء الوطن الحبيب وخاصة الثوار في القلمون الأشم وتذكرة للمخذّلين إلى الغر الرائف بشار الأسد

أشقاك من أغواك يا بشار
ما حزتها إذ جئتها بجدارة
وأبوك من سرق البلاد وجندُه
جعل الخيانة دأبه ومضى بها
هو بائع الجولان وهي منيعة
والمشترون هم اليهود وقد فشت
فغدا الرئيس بصفقة محقورة
وكأنما الشام الأبية ملكه
يا ليته إذ باع شُلت كفه

* * * *

حكم الثلاثين الطوال كأنه
أعوانه من كان أبلغ في الأذى
أومى لهم فتسابقوا في لهفة
حكموا قرامطة وسادوا أذؤباً
هم طغمة منبوذة وصباحها

* * * *

وأعد (باسل) للخلافة بعده
وله مقاليد الشآم يعينه
لكنها الأقدار قد أودت به
في مسرح سمّوه مجلس أمةٍ
يعلو به الأشقى على أقرانه
سمّوك فيه رئيسهم ورفيقهم
في حشد ألقاب سيمحو بعضها
حتى بدا للجاهلين زيوفها

* * * *

المسرحية وزعت أدوارها
لكنها كانت أداء سيئاً
أما الذي سمّوه دستوراً لهم
فلقد أعادوا في الضحى تفصيله
ليكون للعمر الذي بُلّغتَهُ
يا بؤس دستور غدا ألعوبة
تعساً لهم ضلوا وهانوا إنهم
وكذاك يفعل كل ملتاث الرؤى

* * * *

هم ألبسوك رئاسة ما نالها
خلعوا عليك عباءة فضفاضة
ومضيت كالطاووس مختالاً بها
والناس منها الصمت في إعلانها
وحبوك تاجاً كالملوك لبسته
فغدوت فيما بهرجوا أضحوكة

* * * *

ما أنت إلا دمية يلهو بها
بشرى وآصف والصموت أنيسة
ما كان قائد فيلق لكنه
ما جف فيه الحقد فهو له ظم
إن يدعُه خير فما هو أهله
انظر إليه تجده حشد جرائم
سكّينه ويمينه وحزامه
وهناك بَعْدُ بقية مشؤومة
فإذا خلت جرت الشؤون بأمرها

* * * *

هل جاءك المجد الذي ترنو له
الزيف فيك ورثته عن حافظ
والزيف يا بشار وهم عابر
والمجد للأحرار مذ كانوا فهم
ولقد رآهم صفوة فاختارهم
والزائفون وأنت منهم فرية

* * * *

وأتيت تخطب والعيون شواخص
فطلعت «خطباً لا خطيباً» شانه
تهذي وتضحك جاهلاً متجذلقاً
طال الخطاب ولم تقل شيئاً فهل
من دوننا وكأننا لك صبية
أتريدها مجلوة أنت الذي
أخنى عليك فكنت سخرية بها

* * * *

بشار إن الشام أرضٌ حرةٌ
لا تنحني هاماتهم إلا إذا
إن كانت العسرى فهم خُوّاضها
أو يهدؤوا فلأن فيهم غضبة
شبانها الغضب المقدس عارماً
فيهم من اليرموك صولة خالد
ومن العروبة كبْرها وعنادها
ومن البطولة في الخطوب مضاؤها

* * * *

قسماً ستغدو الشام يوم هبوبها
أضرى من الليث استُبيح عرينه
الصبح فيه مثل حالكة الدجى

* * * *

سيزول طاغية ويهلك مبدأ
والخلد للشام التي قد أسلمت
ثبتت على إسلامها ووفت له
وغدت دمشق خلافة أموية
العبقرية في الخلائف طبعهم
جلّت خلافتهم فكانت ذروة
في الشام سر لا يزال يحوطها
إسلامها باقٍ وباقية له
ما سادها وهي العنيدة غاصب
بشار إن الدهر دارَ فلم يعد
إلا الفرار أو الهلاك وقد رأت
والشعب من قدر الإله قراره
إذ تجعل الطاغين بعد علوهم
ومشردين صباحهم ومساؤهم
ولربما صار الممات لهم منى

* * * *

بشار سوف يُبيد عرشَك في غدٍ
وعناد شعب ثار يطلب حقه
الثأر فيه حمية أموية
والأمر للرحمن جل جلاله
ما شاء كان وكلنا عبد له
ما عاند الرحمن إلا هالك

* * * *

ميعادنا الصبح القريب لنا به
إن قيل أين النصر وهو حضارة
أما الطغاة فقل لهم لن تهربوا
سدّوا الدروب جميعَها إلا الردى

طحليجي حر

طفلة وطاغية

شَعبي عَزيمَةُ حر يشقُ دربا جديدًا إصرارُه من حديدٍ يُرومُ فجراً وليدا ما كان يوماً جَبانا
ولا توانى بليدا يثورُ للحق فيهِ حتى المعاقَ القعيدا وطفلةٌ تتحدا جلادَها والقيودا هُتافُها نحنُ جئنا عزماً وخطواً عنيدا
ببسمةٍ لَم يَرُعها باغٍ يجنُ وعيداً تقولُ خابَ طغاةٌ أن يحسبُونا عَبيدا شعبي سيحيا عَزيزاً أو أن يَبيدَ شهيدا.

الدعاء للحرية

السلام على أهل الهمة :
فهم صفوة الأمم ...
وأهل المجد والكرم ..
طالت بهم أرواحهم إلى مراقي الصعود ... مطالع السعود ... ومراتب الخلود
ومن أراد المعالي هان عليه كل هم .. لأنه لولا المشقة ساد الناس كلهم ..
ونصوص الوحي تناديك ... سارع ولا تلبث بناديك
وسابق ولا تمكث بواديك ..
أمية بن خلف لما جلس مع الخلف أدركه التلف
ولما سمع بلال بن رباح حي على الفلاح .. أصبح من أهل الصلاح
أطلب الأعلى دائما وما عليك ...
فإن موسى لما اختصه الله بالكلام قال : * رب أرني أنظر إليك *
المجد لايأتي هبة ... لكنه يحصل بالمناهبة .
فلما حمل الهدهد الرسالة ، ذكر في سورة النمل بالبسالة .
نجحت النملة بالمثابرة ، وطول المصابرة ،
تريد المجد ولا تجدّ ...؟؟؟؟
تخطب المعالي وتناوم الليالي ...؟؟؟
ترجوا الجنة وتفرط في السنة ...؟؟؟

عن كتاب طبائع الاستبداد لعبد الرحمن الكواكبي

مما قالوا ....

Suha Akil

وحيدة .. لا تؤرقني الوحدة ..
بعيدة عن أرض الوطن ... ولا أشعر بالغربة
أين الوطن ؟؟

Situation on the ground in yabroud | السيتيوشين الميداني في يبرود

إلى مديّري المدارس في سوريا ، لا تُسجلوا الطُلاب غائبون ..
بل اكتبو بين قوسين ....." أحياءُ عند ربهم يرزقون " ! !

منفيق الصبح عصوت طيارة..... ومنام بليل عصوت دبابة
وخلال النهار شو بيخطر عبالكون اسلحة ! بتسمعو صوتها
أهلن بكم في يبرود

Balegh mbz

بعد قرار مجلس الأمن
ماذا استفاد الشارع السوري
مالذي تغير بالنسبة للثورة السورية
أتمنى من ثوارنا وكما قال نزار قباني لأطفال الحجارة
اضربوا ..اضربوا..... بكل قواكم
واحزموا أمركم ولا تسألونا
قد صغرنا أمامكم الف قرن
وكبرتم خلال شهر قرونا

امطرونا .. بطولة وشموخاً
واغسلونا من قبحنا..اغسلونا
إن عصر العقل السياسي ولى
من زمان ...فعلمونا الجنونا

رحم الله نزار قباني
إلى الجيش الحر (الحقيقي)
لاتنتظرونا بسياسة الحل فالحل كله لكم وبين يديكم
وفقكم الله وأيدكم بجنده وسدد خطواتكم وعلى الله الاتكال

أفقياً :

١ – أحد روافد دجلة ينبع في أرمينيا الجنوبية
٢ – علم مؤنث – من الأنبياء – يجزم
٣ – من العملات – عبر – لدى
٤ – حرف نصب – متشابهان – علم مذكر – عبر
٥ – مدخل – من الأنبياء – اسم الجلالة
٦ – شعر الجمل – يبسط – دار – للنداء
٧ – تجدها في لير – الذي فتح الأندلس
٨ – سجين الحرب – شرع – حرف عطف
٩ – سجينة الحرب – نزجره
١٠ – الزعامة والقيادة – من الشهور
١١ – في باطن اليد – حرف جزم – هرب – علم مؤنث "م"
١٢ – يجمعه – رشاد "م"
١٣ – عاصمة غربية – دولة آسيوية "م"
١٤ – متشابهان – من أجلنا – هلاك – دولة عربية
١٥ – دولة غربية – دولة عربية – أنثى الأسد

عمودياً

١ – أكبر روافدالفرات يصب فيه عندالصور بسوريا
٢ – حرف جزم–مدينة فلسطينية – دار – هلاك
٣ –معقود في نواصيها الخير إلى يوم الدين – قمح – قنوط – طائرة حربية
٤ – من القارات – ميناء فرنسي هام
٥ – وسيلة إعلامية – يرجو – من أجلك
٦ – ضعيف – عاصمة غربية – من الضمائر
٧ – أجاب–ماركة سيارات–متشابهان – للإشارة
٨ – أصلح – متشابهان
٩ – من العملات – عاصمة غربية – سراق
١٠ – رمز جبري – لهداية السفن – من العملات
١١ – حرف جر – من العملات
١٢ – دولة إفريقية – يعزم مبعثرة
١٣ – جواهر "م" – من العملات – علم مؤنث – من الحشرات "م"
١٤ – عبأ – أصلح – سرقة
١٥ –مدينة سودانية–مدينة جزائرية–حرف موسيقي

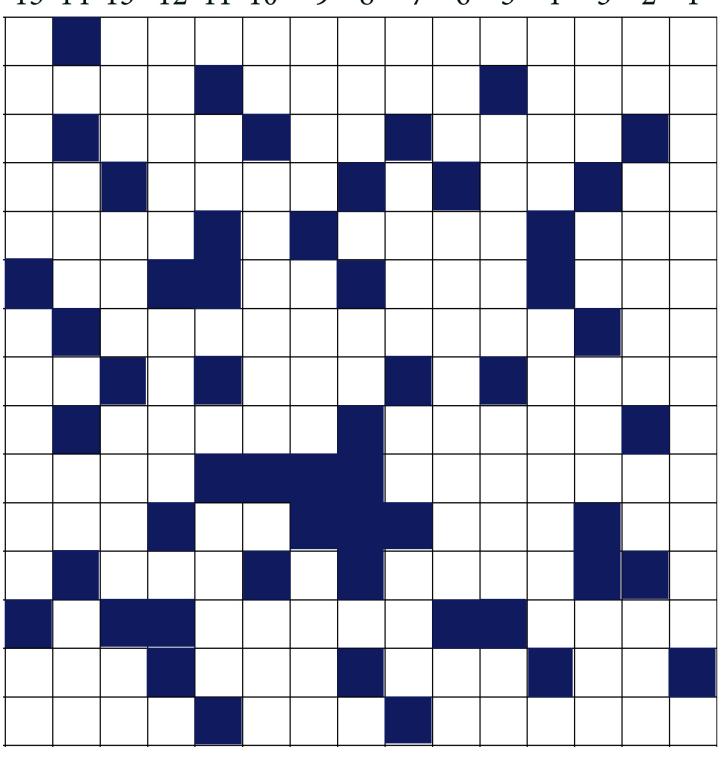

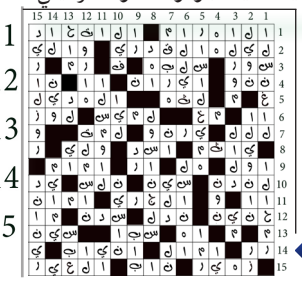

السنونو
لكل الأوطان شعوب تعيش فيها..
إلا سـوريا فهي وطن يعيش فينا

ألا أيّها النّجم المُطرّز على عباءة اللّيل .. دُلّني على زمن يحتضنُ أحزاني ..
على شاطئٍ أرمي عليك همومي .. على صدر أبكي عليكَ .
طال ليلُ الطغاة ياوطني الحبيب .. طال بطشهم .. ربيعُنا أزهر .. شهداء
و أرضنا ارتوت دماءً طاهرة ..
أجابني : لا تيأس فبعد الليل صبحٌ يلقانا يوقد شعلة الحريّة في جباهنا .

ارحموا تُرحموا ...

« الناس في حاجة إلى كَنَف رحيم، ورعاية حانية، وبشاشة سمحة، هم بحاجة إلى... كبير، يمنحهم ويعطيهم، ولا يتطلع إلى ما في أيديهم، يحمل همومهم، ولا يثقلهم بهمومه. ... بغير قلبٍ رحيم أشبه بالآلة الصماء، وهو بغير روحٍ ودود أشبه بالحجر الصلب. .... ارحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطعمه من طعامك يلنْ قلبك»، والرحمة لا تُنزع إلا من شقيّ عياذا بالله ...

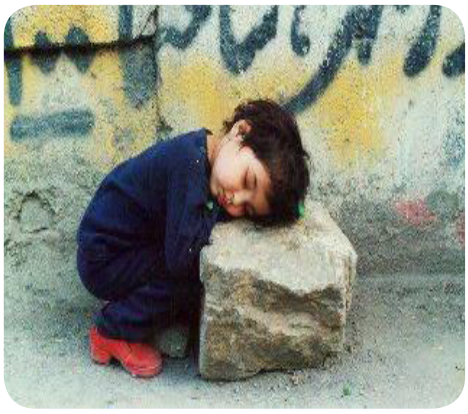

ما أرحم قلبك أيها الحجر

نكزات

كنا نتمنّى أن يكون موقف الولايات المتّحدة من الشّعب السّوري مُماثلاً لموقفها عندما قتل سفيرها في ليبيا .. أم أنّ الإنسانيّة درجات .

تصوروا أن إيران ضمن اللّجنة الرّباعيّة الّتي تعمل على إيجاد حلّ للقضية السّورية هي تعمل بدوامين :
قبل الظهر قصف الشعب السّوري .. وبعد الظّهر تُصالحه .. فتأمّل هذا المجتمع الدّولي يا رعاك الله .

مرسي قال : إنّ الأسد طاغية ويجب أن يرحل .. كذلك قال أوباما وفابيوس وفسترفيله وأردوغان .. فماذا فعلوا من أجل رحيله ؟!...

نقدٌ في أوراق الثورة ؟!! - ٩ -

هل تحررنا ونحن لم نتحرر ؟

سقط نظام البعث المقيت وسقطت أذياله ولم يبقَ غير شكله القمعي وآلته المدمرة والتي غُذيت من أموالنا و حاولوا مداراة وحشيتهم باستخدامها وتغطيتها على مدى الأربعين عاماً الماضية .
وهاقد بدأنا ببناء دولتنا العصرية على أساس عصري وفكري لكن البعض مازال يتمتع بعقلية البعث ومتمسكاً ببعض خلفياته المزعجة أخلاقياً وفكرياً .. فبعض المتخاذلين مازالوا يبثون الإشاعات والأخبار المغرضة والتي هدفها إحباط الروح المعنوية ودحض التقدم الثوري .. والأخطر من ذلك هو ما يحدث بين صفوف الشباب الثوري والذين مورس عليهم الضغط البعثي عبر سنوات طويلة وتشربوا أفكاره .. وبعد الانخراط في صفوف الثوار مازالوا يتمتعون بالعقلية القمعية وسياسة الشخصنة والرجل الأوحد .. فأحد الذين لا يتمتعون بأي مميزات علمية أو خلفياتٍ ثقافية أو فكرية يظن نفسه ثائراً على الظلم وينصب نفسه الوصيّ الشرعي على الثورة وعلى أهل المدينة من خلال ما كان يراه عبر العقلية السابقة والأفكار الميتة التي زرعت عبر هذا التاريخ الطويل فيجب علينا معالجتها والقضاء عليها ..
فيا أيها الأحرار .. يا أرباب العقول المتحررة من نير الظلم والاستعباد حددوا أفكاركم وانظروا إلى أهداف ثورتكم ولا تنظروا إلى زيف المناصب والأهواء .
فالنبلاء يرون بأن الثورة بمصداقيتها ترفض أفكار هؤلاء وأفعال أولائك ..
العقل ميزان الفكر والأيدي لبناء الوطن ...

وللحديث بقية .....